



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة التعليم عن بعد
كلية الشريعة - الانتساب المطور

(126 دعوة)

ملخص شغوف لمقرر الدعوة الإصلاحية

المستوى السابع

أستاذ المقرر/ د . حمد الفيحي
الأستاذ المساعد/ فهد العرفج

هذا الملخص تم تلخيصه من المذكرات المفرغة
كلية الشريعة
انتساب مطور

" تاريخ إعداد الملخص الفصل الأول 1434- 1435هـ "

كتب الله أجر كل من عمل على إعدادها وجعلها له صدقة جارية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التلخيص

تم عمل هذا الملخص من المذكرات المفرغة التي قام بإعدادها طلاب وطالبات كلية الشريعة الانتساب المطور , في منتدى مكتبة كلية الشريعة, وهو يعنى عن المذكرات المفرغة؛ وما هذا الملخص إلا استخلاص للمفيد والمهم من المعلومات الواردة في المذكرات بنظري كملخص, وتم إعداده بجهد فردي مني اعتماداً على المادة المفرغة في المذكرات

وقد راعيت في طريقة تلخيصه ما يلي:

عرض المادة على صيغة سؤال وجواب - في الغالب - وعلى أن تكون شاملة لجميع ما ورد في المذكرة المفرغة من المادة الصوتية، ولم يتم تجاوز أي مسألة أو معلومة قد تهم الطالب، واعتمدت على اختصار المعلومة وإعادة ترتيبها لتوضيح المراد - إن كان خفياً - ليسهل على الطالب فهم المعنى. وقد تم مراعاة وضع فواصل لأرقام الحلقات حتى يستطيع الطالب الرجوع للحلقة عند الحاجة لذلك. مذكراً نفسي وإياكم أن طلب العلم مقصوده الأعظم العمل به، مع نية خالصة لمن وهبك العلم، ويسره لك. إذا أذاقك الله حلاوته، فلا تبخل على عباد ربك، أن تعلمهم ما تعلمت، وأن ترجوا بذلك مرضاة ربك عنك، فهمة طالب العلم أن ينجح ساعة العرض على ربه.

وأخلي مسئوليتي عن أي نقص أو خطأ موجود فيه، فالإنسان قد جبل على الخطأ وما هو إلا جهد مقل أثر مساعدة إخوانه ومشاركتهم بجهدهم فلا تنسوه من دعائكم

وفي حال وجود خطأ أو نقص في هذا الملخص أرجو التنبيه في منتدى مكتبة طلاب وطالبات كلية الشريعة للانتساب المطور على هذا الرابط

www.imam8.com

قام بإعداد التلخيص أخوكم المحب : شغوف

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
ما المقصود بالدعوة الإصلاحية؟	هي جهود الشيخ محمد بن عبد الوهاب لتصحيح الأوضاع الدينية والاجتماعية التي كانت في جزيرة العرب عامة وفي وسطها خاصة أبان ق 12	جزيرة العرب المحدودة شمالاً بالشام والعراق وجنوباً بحر العرب وشرقاً الخليج العربي وغرباً البحر الأحمر
خصائص جزيرة العرب	1- مهد الإسلام ومنطلق الرسالة وعاصمتها الأولى 2- تضم أعظم البقاع المسجد الحرام مثابة للناس وأماناً 3- فيها طيبة الطيبة هجرة النبي ﷺ ومستقره وفيها مسجده 4- فيها البقاع المشرفة والمواضع المحترمة (منى وعرفات ومزدلفة) 5- إختار الله لغة أهلها لتكون لغة لأعظم كتبه وأشرفها 6- أنها وقف على الإسلام وأهله، لا يجتمع فيها دينان	ولد فيها النبي ﷺ وبعث وفيها هاجر {إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ} {وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا}
أهداف الحديث عن الدعوة الإصلاحية ودراساتها	1- بيان أهمية الدعوة إلى الله من خلال تقديم أنموذج حي قريب 2- التوكيد على سلفية دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وقيامها على نصوص الكتاب والسنة 3- التعريف بعدد من الأعلام ممن كان لهم دور عظيم في نصره الدعوة الإصلاحية 4- الإطلاع على أحوال بلادنا قبل الدعوة وبعدها	وأن منهجه منهج أهل السنة والجماعة فقد كان الشرك والجهل والخرافة وضيق العيش فأتى الله بنعمة التوحيد والرزق
تعريف الدعوة إلى الله	الدعوة لغة: الطلب والنداء والحث والسؤال (مصدر الفعل الثلاثي دعا) وهذه المعاني تجتمع في الدعوة التي نقصدها الدعوة اصطلاحاً: لها معنيان: 1- دين الإسلام نفسه 2- عملية نشر الإسلام وتبليغه، وهو المقصود هنا وبناء على هذا المعنى له تعريفات: أ- حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ب- العلم الذي يتم به تبليغ الناس بالإسلام من عقيدة وشريعة وأخلاق ج- الحث على فعل الخيرات وإجتنب الشر وإتباع الحق ونبذ الباطل د- تبليغ الإسلام وتعليمه وتطبيقه	وتكون الدعوة إلى الخير كما تكون إلى الشر {وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ} {أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفُورَةِ بِإِذْنِهِ}
مما سبق نستخلص تعريف للدعوة	نشر الإسلام وتبليغه للناس عن علم وبصيرة وفق الطرق المشروعة إتباع لهدى النبي ﷺ وإبتغاء لمرضات الله قال ابن باز "هي تبليغ الناس الحق إرشادهم إليه وتحذيرهم مما يخالفه ويضاده"	دين الله الذي بعث به الأنبياء جميعاً، تجدد على يد محمد ﷺ خاتم النبيين كاملاً وأياً لأصلاح الدنيا والآخرة
أهمية الدعوة إلى الله وفضلها	الدعوة إلى الله من أهم الطاعات وأجل القربات التي أمرنا الله بها في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ ذلك: 1- أن الدعوة إلى الله تولاها سبحانه بنفسه فهو الذي يدعوا عباده إلى طاعته وتقواه التي هي طريق الجنة وينهاهم عن معصيته 2- أن الدعوة وظيفة الأنبياء والمرسلين يأتي في مقدمتهم محمد ﷺ	ولذلك أرسل الرسل وأنزل الكتب وجعل الأدلة والبراهين على أنه الرب والإله
	3- جعل الله الدعوة أحسن الأقوال وأشرفها	{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا} {رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ} {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا}
		قال السعدي حول الآية "هذا إستفهام بمعنى النفي المتقرر بمعنى لا أحد أحسن قولاً

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	{وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ}	وطريقة وحالة ممن دعا إلى الله... ومن الدعوة إلى الله تحببته إلى عباده بذكر تفاصيل نعمته وسعة جوده وكمال رحمته , وذكر لأوصاف كماله ونعوت جلاله ومن الدعوة الترغيب في إقتباس العلم والهدى من كتاب الله وسنة رسوله ... ومن ذلك الحث على مكارم الأخلاق..."
	4- الدعوة إلى الله بأمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر من أسباب تفضيل هذه الأمة بين سائر الأمم وخيريتها {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ}	قال أبو هريرة "خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلون في الإسلام" قال عمر ١٣ موضح لمعنى الآية "من فعل فعلهم كان مثلهم قال ابن سعدي: "هم خير الناس للناس نصح ومحبة للخير ودعوة وتعليماً"
	5-من أهمية الدعوة إلى الله استمرار الثواب والأجر وتتابعه للداعي إلى الله إذا اهتدى على يديه أحد	حديث(من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً , ومن دعا إلى ضلاله...) حديث(من دل على خير فله مثل أجر فاعله) حديث(لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خيراً لك من حمر النعم) حديث(إذا مات ابن آدم نقطع عمله إلا من ثلاث...أو علم ينفع به...)
خلاصة	ما يدل على أهمية الدعوة كثير في الكتاب والسنة نجمله بعبارة	كل ما يدل على مشروعية الدعوة يدل بالضرورة على شرفها وفضلها ومنزلتها لأنه طاعة وقربة لله تعالى
الحلقة الثانية(2)		
منهج السلف الصالح في الدعوة إلى الله	المنهج: الطريق الواضح البين وهو الطريق المستقيم	منهج السلف الصالح في الدعوة إلى الله واضح ثابت لا يتغير لكونه مستمد من الشريعة وإن تبدلت أساليبه ووسائله من زمان لآخر ومن شخص لآخر حسب المدعو وظروف الدعوة
	السلف الصالح: أتباع النبي ﷺ من الصحابه والتابعين وتابعيهم أهل القرون المفضلة , وكذلك من جاء بعدهم من أتباعهم الذين ساروا على هديهم في الإعتقاد والقول والعمل ولم يبتدعوا وسمي السلف سلفاً لسبقهم في الوقت وقربهم من الرسالة مقارنة بمن بعدهم ويسمون أهل السنة لإنتسابهم إلى سنة النبي ﷺ وسموا بالجماعة لإجتتماعهم على الحق والهدى ومنهجهم في العلم و الإعتقاد والقول والعمل أسلم وأعلم وأحكم	حديث (خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم) حديث(لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة) حديث(افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة...وستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة واحدة في الجنة وثنتان وسبعون في النار...من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي)
ركائز منهج السلف في الدعوة	أولاً: العلم/المقصود به العلم بنصوص الكتاب والسنة قال الشيخ محمد ابن عبد الوهاب"معرفة الله ومعرفة نبيه ﷺ ومعرفة دين الإسلام بالأدلة" فالدعوة بلا علم دعوة فاسدة لا قيمة لها و لا إعتبار قال ابن باز"أما الدعوة بالجهل فهذا يضر ولا ينفع, لأن الدعوة مع الجهل بالأدلة قول على الله بلا علم" قال ابن باز"إياك أن تدعوا على جهالة وإياك أن تتكلم فيما لا تعلم فالجاهل يهدم ..."	{وَإِنَّ كَثِيرًا لِّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بَغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ} {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} والبصيره هي العلم والفهم والعلم لايد أن يسبق القول والعمل بوب البخاري "باب العلم قبل القول والعمل" فالقول والعمل بلا علم ضلال وجهالة
	ثانياً: العمل/المقصود به تطبيق ما تعلمه الإنسان على نفسه أولاً والإجتهد في ذلك ليكون الداعية قدوة حسنة فيعمل بما يأمر ويجتنب ما ينهى عنه	{فَاسْتَقِمَّ كَمَا أَمَرْتُ} {وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَآكُمْ عَنْهُ}
	أدرك الصحابة أهمية إقتران العمل بالعلم قال ابن عيينه"العلم إن لم ينفك عنك ضرك" قال الشيخ الألباني معلقاً على القول"يعني إن لم ينفعه بأن يعمل به ضره بكونه حجة عليه"	حديث(...أنهم كانوا يقرؤون من رسول الله ﷺ عشر آيات فلا يأخذون بالعشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل...)

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	والذي لا يعمل بما علم يقع تحت طائلة الوعيد	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ} {اتَّامُرُونَ النَّاسَ بِالْبُيُوتِ وَتُنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ}
	وليس معنى هذا أن لا يقوم بالدعوة والإحتساب لأن لديه ذنوب لأنه لا يتصور أن يخلوا أحد من ذنب	حديث(كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال سعيد ابن المسيب"لو كان المرء لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر حتى لا يكون فيه شيء ما أمر بمعروف ولا نُهي عن منكر"
	ثالثاً:مراعاة الأولويات في الدعوة/تقدم الأصول على الفروع والفاضل على المفضول فترتب الأمور حسب أهميتها فأول ما يأمر به التوحيد ومسائل العقيدة وهذا لا يعني أن تغفل العبادات والأحكام والمعاملات وإنكار الجريمة	{وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ} وصية النبي ع معاذ حينما بعثه إلى اليمن(إنك ستأتي قوم أهل كتاب , فإدعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله...فإن هم أطاعوك فأعلمهم أن الله إفترض عليهم خمس صلوات ...واتق دعوة المظلوم...) {وَلَا تَنْفُسُوا الْمَكْيَالَ وَالْمِيزَانَ} {إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطُ أَلَا تَتَّقُونَ} {اتَّاتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ}
	رابعاً:استخدام الوسائل والأساليب الدعوية المشروعة/ منهج السلف أن الأساليب والوسائل لها حكم الغايات فالدعوة غايتها شريفة فكذلك يجب أن تكون وسائلها, أما مبدأ الغاية تبرر الوسيلة فمرفوض في منهج الدعوة قال ابن باز"من أراد إصلاح المجتمع الإسلامي أو المجتمعات الأخرى في هذه الدنيا بغير الطريق والوسائل والعوامل التي صلح بها الأولون فقد غلط وقال غير الحق..."	{ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ} {ادْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى(43) فَقُولْ لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى} {فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ} {يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ}
	خامساً:الصبر على تبعات الدعوة/ فالداعية يحتاج الصبر بأنواعه الثلاثة: -صبر على الطاعة -صبر عن المعصية -صبر على أقدار الله	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ} {وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا}
	قرن الله التواصي بالصبر مع التواصي بالحق جاء الصبر مقرون بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في وصية لقمان	{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ} {يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ}
	قال شيخ الإسلام" لا بد من هذه الثلاثة العلم والرفق والصبر قال إمام الدعوة"إعلم أنه يجب علينا تعلم أربع مسائل: الأولى: العلم وهو معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الإسلام بالأدلة الثانية: العمل به الثالثة: الدعوة إلى الله الرابعة: الصبر على الأذى فيه	العلم قبل الأمر والنهي والرفق معه والصبر بعده هذا يؤكد إتباع الشيخ لمنهج أئمة السلف وأعلامهم في دعوته الإصلاحية والتزامه بالضوابط التي ذكرها في الدعوة إلى الله
الحلقة الثالثة(3)		
حال العالم الإسلامي في القرن ال12 قبل الدعوة الإصلاحية		
أولاً/ الحالة السياسية	كان معظم العالم الإسلامي في القرن 12 محكوم بثلاث دول 1-الدولة العثمانية: تنتسب إلى السنة بدأت سنة 687 وسقطت سنة 1341هـ -بدأت على يد عثمان بن أرطغرل 687 وسقطت 1341هـ -وصلت ذروة مجدها السياسي في القرن 10 ودخلت جيوشها العديد من البلاد الأوربية -في القرن 12 تدهورت أحوالها واضطربت أمورها	أسباب الضعف -كان الأمر استبدادي بيد الوزراء ورؤساء الجيش الإنكشاري وهم قوة في الدولة ولا يعرفون السياسة -اشتغال السلاطين بالملذات والشهوات -إهمال شؤون الدولة والإهتمام بالأمر الخاصة -كان بعض الوزراء من عناصر أجنبية لا تهمهم مصلحة الدولة

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
		-سوء إدارة الولاية وإهتمامهم بجمع الأموال على حساب شعبيهم -إنتشار الرشوة وعدم الإهتمام بتطوير الولايات -القوضى والنهب في الحاميات العسكرية عند تأخر الرواتب التدهور العسكري وتآلب دول أوربا عليها -قيام حروب بين الدولة العثمانية وبين النمسا وروسيا وبولونيا والبندقية إنتهت بمعاهدة كارلوفيتس 1110 هـ/1699م حرمت الدولة من كثير من ممتلكاتها -بعد المعاهدة زادت الأطماع وظهرت (المسألة الشرقية) تقسيم الدولة العثمانية بين الدول الأوربية الطامعة باسم الإستعمار السياسي وهي في الأصل محاولة القضاء على الدين الإسلامي -قيام دول في العالم الإسلامي الخاضعة للدولة العثمانية بإعلان إستقلالها أو إرتباط اسمي كمصر والمغرب
	2-الدولة الصفوية: هي دولة رافضية حكمت بلاد فارس -بدأ على يد الشاه اسماعيل بن صفي الدين العلوي 906 وسقطت عام 1135 هـ -كانت شديدة العداء للدولة العثمانية لإنتسابها للسنة	-غلب على أحوال الدولة الصفوية السياسية والعسكرية الاضطراب والحروب الداخلية
	3-الدولة المغولية: هي دولة خرافية تجمع بين التشيع والتصوف والوثنية -بدأت على يد بادر شاه 937 في الهند وسقطت 1274 هـ	-حالتها هو حال سابقتها من الحروب والفتن والاضطراب -سقطت بعد ذلك لتخضع الهند إلى حكم الإنجليز 1274 هـ
حال المسلمين على حدود العالم الإسلامي	لم يكن حالهم أحسن من حال من هو داخل حدود العالم الإسلامي 1-الإمارات الإسلامية على حدود روسيا القيصرية تعرضت لضغوط إنتهت بخضوعه للسيادة الروسية 2-في الصين إضطهد المسلمون على يد أسرة المانشو الحاكمة 3-في اندونيسيا كانت امارات صغيرة أصبحت بيد الهولنديين والإنجليز	
ثانياً/ الحالة الدينية	يعتبر هذا القرن أشد القرون من حيث سوء حالة المسلمين الدينية ويتمثل بالتالي: 1-إنتشار أنواع الشرك وظهوره بين المسلمين 2-إنتشار البدع في الدين 3-غلبة التصوف وإنشغالهم بخرافاتها وضلالاتها 4-ضعف الإلتزام بشعائر الإسلام الظاهرة 5-قلة الدعاة والمصلحين على علم وبصيرة	تعظيم القبور والمزارات والمشاهد وتقديس الأولياء والصالحين والحلف بغير الله والتعامل مع الكهنة والسحرة كالمولد
نشوب المنكرات في السلوك والأخلاق		
نتحدث عن كل مظهر بإيجاز أولاً/ إنتشار الشرك	-هو أعظم الذنوب ورأس المنكرات	{إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ} حديث(أي الذنب أعظم قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك)
	-المشرك خالد مخلد في النار وتحرم عليه الجنة	{إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ} {إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ} حديث(من مات وهو يدعو الله نداً دخل النار)
	-الشرك ضد التوحيد والمشارك من يجعل لله شريكاً في عبادته, والموحد من يعتقد قولاً وعملاً بأن الله تعالى هو الرب المالك المتصرف ويؤمن بأسمائه وصفاته الواردة في الكتاب والسنة وينزهه عن الشبيه والنظير ويتقرب إلى الله بالعبادة	وأنواع العبادة كثيرة منها الذبح والدعاء والخوف والرجاء والإستغاثة والإستعاذة والخشوع والخشية والركوع والسجود والرغبة والمحبة والندى والتوكل وغيرها, فمن صرف شيئاً من أنواع العبادة لغير الله فقد إتخذ رباً وإله وأشرك مع الله غيره
من أنواع ووسائل الشرك المنتشر في بعض البلدان الإسلامية	1-تعظيم القبور وبناء المساجد عليها دعاء أهلها والتقرب إليهم بالندى والذبح والصدقة والدعاء وغيره بغض النظر عن صاحب القبر نبي كان أو وليا	{وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ} {وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا} {وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ}

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	حذر رسول الله ﷺ أمته منه وشدد في ذلك ولعن حتى لعن فاعله وبين أنه من عقائد اليهود والنصارى المحرفة والباطلة	حديث (لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) حديث (اللهم لا تجعل قبري وثناً، لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد)
	2-اتخاذ القبور مساجد -بحيث يبني المسجد عليها وتقصد الصلاة فيها -وكذلك الصلاة على القبور والسجود عليها وإليها وإستقبالها في الصلاة والدعاء - يوضح ابن تيمية أن نهي النبي ﷺ عن اتخاذ القبور مساجد يتضمن نهي عن البناء عليها وقصد الصلاة عندها فهو منهي بإتفاق العلماء وصرحوا بتحريمه وصرح الكثير ببطلان الصلاة	لا يجوز دفن الميت في المسجد فإن كان المسجد قبل الدفن غير إما بتسوية القبر أو بنبشه إن كان جديد، وإن كان المسجد بُني بعد القبر فإما أن يُزال المسجد أو تزال صورة القبر، والمسجد الذي على القبر لا يصلح فيه فرضاً ولا نفلاً ويحرم الإسراج على القبور وإتخاذ المساجد عليها ولا خلاف في ذلك
حال المسلمين في القرن 12 قبل قيام دعوة الشيخ	إنتشر في كثير من بلدان المسلمين الأضرحة 1-في القاهرة في مصر أكثر من 294 ضريح 2-في دمشق في الشام ما يزيد على 194 ضريح يُزعم أنها للصحابة 3-من المزارات والقبور في بلاد الشام عامة مزار يحيى ابن زكريا في صيدا جنوب لبنان وشمعون في الجانب الشرقي و مزار صيدون و داوود في الجانب الغربي 4-قبور أخرى كثيرة يُزعم أنها للأنبياء 5-في البصرة في العراق أضرحة ومزارات 6-في النجف و كربلاء مزارات ومشاهد يحج لها الرافضة 7-في اسطنبول عاصمة السلطنة العثمانية يوجد 481 جامع لا يخلو جامع من ضريح 8-في الهند يوجد أكثر من 150 ضريح كبير مشهور	من أشهرها ضريح رأس الحسين والسيدة (سكينة، نفيسة، زينب) وضريح الشافعي والليث وخارج القاهرة أشهرها البدوي في طنطا قال عنه العلامة عبد الرحمن ابن حسن "البدوي كان مجنون ولما دخل مسجداً بال فيه فلما مات عكفوا على قبره" فيها أكثر من 27 قبر لكل واحد منها قبة تُزار ويُتبرك بها ومزار أيوب وصالح بيافا في فلسطين وضريح الخليل وإسحاق ويعقوب ويوسف داخل مسجد في مدينة الخليل وضريح يونس في حلحول والمعلوم أنه لا يُعرف قبر نبي قط إلا قبر النبي ﷺ كضريح الزبير بن العوام وعتبة بن غزوان وطلحة الخير والمقداد وعبد الرحمن ابن عوف وانس ابن مالك يعظمونها أكثر من تعظيم الكعبة
ثانياً/إنتشار البدع	إنتشرت البدع والمحدثات في القرن 12 إنتشار ذريع حتى لا تكاد تخلو عبادة من العبادات إلا ودخلتها البدعة وخلت منها انوار السنة كبدع المآتم والجنائز والأعراس والمولد النبوي والإسراء والمعراج والهجرة وليلة النصف من شعبان وعاشوراء والمدايح النبوية وبدع الأذكار وبدعة المحمل(حمل الكسوة للكعبة إلى مكة) وقد حذر النبي ﷺ من البدع وتوعد أصحابها	-السبب في البدع قلة العلم والفهم وغلبة الجهل والمنافع الشخصية للقائمين عليها -غلبة الصوفية التي زرعت حب الخرافة ونزعت الخمول وطقوسها الفاسدة التي قد تصل إلى درجة الكفر والشرك -ضعف الإلتزام بشعائر الإسلام الظاهرة -قلة الدعاة والمصلحين على علم وبصيرة ولم نقل إنعدامه لأن الخير باقٍ إلى يوم القيامة -الجهود الدعوية المبذولة لم تكن تواكب تلك الإنحرافات -البعد عن التطبيق الصحيح لدين الإسلام
الحلقة الرابعة(4)		
أحوال الجزيرة العربية في القرن 12 قبيل الدعوة الإصلاحية		
أولاً / الحالة السياسية:	في الحجاز: كان يحكمها الأشراف تحت سلطة الدولة العثمانية وكانوا في منازعات و حروب بينهم لا يزيد معدل ولاية الواحد منهم عن سنتين لكثرة الإغتيال في اليمن: يحكمها الأئمة الزيديين، دخلتها الدولة العثمانية ولم يستقر الأمر لهم وإضطروا إلى تركها بسبب ثورة اليمانيين ضدهم في الأحساء وما جاورها: يحكمها بني خالد تمكنوا بزعامة براك آل حميد من إجلاء الحامية التركية والإستيلاء على الأحساء سنة 1080 هـ	ولهوانهم على السلطان العثماني فقد أوكل أمرهم إلى والي مصر يعزل من يشاء منهم ويولي من يشاء كما أن الأئمة الزيديين لم تكن أمورهم السياسية مستقرة بل كانوا في إضطراب وخلافات وتسابق للحكم في أوج قوة بني خالد إستطاعوا مد نفوذهم إلى الكويت وبعض بلاد نجد

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	في نجد: منذ سقوط حكم الدولة الأخيضرية -أسرة علوية سينة السيرة- التي إستقلت عن الدولة العباسية سنة 253هـ واستمرت حتى سقطت في منتصف القرن الخامس	منذ ذلك التاريخ وبلاد نجد عبارة عن إمارات صغيرة متفرقة متنازعة لا تعرف السكنية والأمن وقليل منهم يدين بالولاء لبني خالد أو للأشراف في الحجاز
	البادية: قبائل متناحرة تقوم بينهم حروب يعتدي بعضهم على بعض	والسبب أنها لا ترى في ذلك فائدة لبعدها عن المناطق الإستراتيجية
ثانياً/الحالة الدينية:	العثمانيين: لم يكن لهم نفوذ في بلاد نجد ولم تطأ أرضهم قدم حامية تركية	بسبب ذهاب أهل العلم وغلبة الجهل وإستعلاء ذوي الأهواء ونبد الكتاب وإتباع الأباء وضمنهم أنهم يعلمون الحق
	من أبرز المؤرخين حسين ابن غنام ذكر:	وكان هذا في غالب الأقطار وكان من زمن بعيد فمن بعد القرون الثلاثة الفاضلة فالضلال ينتشر والغي يزداد حتى اعتقدوا أن هذا هو الدين
	في مطلع ق12 كان أكثر الناس قد إنهمك في الشرك وأرشد إلى الجاهلية وإنطلمست بينهم أنوار الإسلام	وكذلك في الدرعية يزعمون قبور بعض الصحابة فعكفوا على عبادتها وعظموا تربتها
	-عدلوا عن عبادة الله إلى عبادة الأولياء والصالحين والإستغاثة بهم وإعتقاد النفع والضرر في الجمادات	
	-وعبادة أهل القبور وصرف الدعاء والنذور وقد زادوا على مشركي الجاهلية بأنهم يدعون أوليائهم حتى في الضراء	
	-كان في بلدان نجد يأتون عند قبر زيد ابن الخطاب في الجبيلة فيدعونه بقضاء الحوائج وتفريج الكرب	
	-في شعيب غبيرة يزعمون أن فيه قبر ضرار ابن الأزور يأتون من المنكر عنده ما لا يُعهد مثله	
	-وكذلك في بليدة الفداء يأتون لفحل النخل الذي فيها ويتبركون به	فكانت المرأة إذا تأخرت عن الزواج تأتيه فتضمه بيديها ترجوا أن يفرج عنها كربها وتقول: يا فحل الفحول أريد زوج قبل الحول
	-كان الناس تقصد شجرة الطرفية يتبركون بها ويعلقون الخرق عليها	
	-في أسفل الدرعية غار كبير كانوا يرسلون إليه اللحم والخبز والهدايا	يزعمون أن امرأة تسمى بنت الأمير أراد بعض الفسقة أن يظلمها فصاحت فإنفلق لها الغار وأجارها
	-كان عندهم رجل يسمى تاج يزعمون أنه من الأولياء سلخوا فيه سبيل الطواغيت فصرخوا إليه النذور توجهوا إليه بالدعاء واعتقدوا فيه النفع والضرر وكانوا يأتونه لقضاء الحوائج	وكان هو يأتيهم من بلدة الخرج إلى الدرعية لتحصيل ما تجمع من النذور والخراج وخافه أهل البلاد المجاورة فلا يتعرضون له وينسبون إليه حكايات قبيحة, وزعموا أنه أعمى وأنه يأتي من بلدة الخرج من غير قائد
	-أما في الحرم المكي الشريف إنتهكت فيه المحارم والحدود	
	-كانوا يأتون قبة ابي طالب وهو من الأشراف فيأتون بالسماعات للأناشيد والطرب والغناء ويستغيثون به عند حلول المصائب	وهم يعلمون أنه حاكم متعدي غاصب كان يخرج إلى نجد يضع عليهم خراج فإن أعطي ما أراد إنصرف وإلا عاداهم وحاربهم
	-في الطائف قبر المحجوب كانوا يعظمونه ويحذرون سره ويطلبون الشفاعة والمغفرة	وإن إلتجأ سارق أو غاصب إلى أحد هذين القبرين لم يُتعرض له ولو تعلق هذا بالكعبة لسحبوه ولا حرمة لها
	-قبر ميمونة بنت الحارث في سرف	كان إختلاط النساء بالرجال وفعل الفواحش والمنكرات وإرتفاع الأصوات والدعاء والإستغاثة والفدية
	-وكذلك قبر خديجة في المعلاة	
	-قبر عبد الله ابن عباس في الطائف يقف عنده المكروب والخائف مستغيث ويقول الباعة في الأسواق "اليوم على الله وعليك يا ابن عباس" ثم يسألونه ويستترزقونه, وهذا من الشرك الأكبر	{قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ رَعَيْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا}
	-قبر النبي كان الإنحناء والسجود خضوعاً وتذلاً وإتخاذ القبر عيداً	
	-قبر حمزة , وفي البقيع وقباء	
	-في جدة: عمت البلوى وبلغ الضلال والفحش الغاية , عندهم قبر طوله60 ذراع يزعمون أنه قبر حواء ومعه بعض الشياطين	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	-عندهم معبد يسمى العلوي فاقوا في تعظيمه جميع الخلائق	ولو دخل قبره سارق أو غاصب أو قاتل لم يتعرض له أحد ومن استجار بتربته أجبر ولم يناله أحد من الحكام بأذى
	-أما في اليمن قبر الهادي في شرقي صنعاء يدعونه ويستغيثون به	وتأثيه المرأة إذا تعسر حملها أو كانت عقيم فنقول عنده كلام قبيح
	-عند أهل برع عندهم البرعي يُرحل إليه وتُطلب الإغاثة وتشكى الحال	ويقيمون عند قبره للزيارة ويتقربون إليه بالذبايح
	-وعند أهل الهجرية قبر يسمى علوان استغاثوا به وسموه منجي الغارقين ويطربون عند سماع ذكره وله يندرون ويجمعون عنده بالموالد وأنواع المعاصي	وليس في أقطار اليمن مثله في الإشتهار ولهم في حضرته أمور يفعلونها تدينياً كقطعهم أنفسهم بالسكاكين والدبابيس ويقولون وهم يرقصون(ياسادتي قلبي بكم معنى)
	-أما في حضرموت والشحر ويافع وعدن عندهم العيدروس	يقول قائلهم "شيء الله يا عيدروس , شيء الله يا محيي النفوس"
	-بلدان الساحل	
	- أهل المخا عندهم الشاذلي	
	-أهل الحديدة عندهم الشيخ صديق يعظمونه فلا يركب أحد البحر أو البر حتى يأتي ويسلم ويطلب الإغاثة	
	-أهل اللحية عندهم الزيالي واسمه عندهم الشمس لأن قبره ليس عليه قبة	يحكي عنه أهل البادية أنه كان رسول في حاجة فأراد أن يدخل بلده والشمس متدلّية لغروب فقال لها قفي فوقفت سمعت قوله
	-وعندهم أيضاً قبر رابعة مشهور لا يحلفون يميناً صادقاً إلا بها	
	-وفي أراضي نجران الطامعة المعضلة وهو الرئيس المعروف عندهم بالسيد	صرفوا له من أنواع من العبادة سهماً وجعلوا فيها للألوهية قسماً حتى كادوا أن يجعلونها لله نداً
	-في القطيف والبحرين عندهم البدع الراضية الشركية والمشاهد الوثنية	
	-في نجد لم تنتشر فيها الصوفية كما في بلدان العالم وتميزت منطقة نجد بسيادة المذهب الحنبلي على أهلها وعلمائها المتميز بصفاء العقيدة والأخذ بالنص	
الحلقة الخامسة(5)		
تعريف بالشيخ محمد ابن عبد الوهاب		
نسبه	هو محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد ابن محمد بن بريد بن مشرف الوهبي التميمي	بنو تميم جاء في حديث أبو هريرة(لا يزال أحب بني تميم منذ ثلاث سمعتن من رسول الله ع يقول فيهم , سمعته يقول هم أشد أمتي على الدجال , وجاءت صدقاتهم فقال النبي ع : هذه صدقات قومنا , وكانت سرية منهم عند عائشة رضي الله عنها وقال رسول الله ع أعتقها فإنها من ولد اسماعيل)
أسرته	1-كان آل مشرف يسكنون بلدة أوشيفر كانت مركز علمي في نجد في القرن 10+11	برز من هذه الأسرة عدد من العلماء
	أ-القاضي عبد القادر بن بريد المشرفي	
	ب-سليمان بن علي جد الشيخ محمد كان قاضي في سدير ثم في العيينة	يعد مرجع علماء نجد له مؤلفات مثل كتاب(في المناسك) وله رسائل فقهية توفي 1079هـ في العيينة
	ج-عبد الوهاب بن سليمان والد الشيخ تولى القضاء في العيينة بعد وفاة والده	يعد أحد علماء المذهب الحنبلي في وقته في نجد لكن لم تكن له المكانة العلمية مثل والده
	د-ابراهيم بن سليمان عم الشيخ	
	هـ-سيف بن محمد بن عزاز خال الشيخ من علماء نجد في زمانه ولي قضاء أوشيفر وله علم في الفقه أجاد الإفتاء والتدريس توفي في أوشيفر 1129هـ	والدة الشيخ محمد تنسب لأسرة آل عزاز من آل مشرف من تميم
مولد الشيخ ونشأته	-ولد في العيينة 1115 هـ -كان ذكي حفظ القرآن قبل العاشرة	درس في صغره كتب الفقه الحنبلي على يد والده وعمه ابراهيم بن سليمان قدمه والده للإمامه مع صغر سنه
	-تزوج وهو صغير ثم أدى فريضة الحج وأقام شهرين في المدينة شاهد خلالها حلقات العلم في الحرمين ثم عاد للعيينة	
صفاته	حاد الفهم, سريع الخاطر, وقاد الذهن, المعني الفطنة	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	تميز بقوة الإقناع وفصاحة اللسان وقوة الحجة والإستيعاب وحل المعضلات	
رحلاته العلمية	-لم تكن بلده خالية من العلم لكن كان التعليم مقتصر على القرآن ومبادئ بعض العلوم وخاصة الفقه الحنبلي ولذلك كان يرحل لمزيد من الإستفادة ولما كثرة الشيوخ من توثيق وتنويع في تلقي العلوم	قيل للإمام أحمد: رجل يطلب العلم يلزم رجلاً عنده علم كثير أو يرحل؟ قال: يرحل يكتب عن علماء الأمصار فيشافه الناس ويتعلم منهم
	-عزف كثير من الناس عن طلب العلم بسبب الظروف الإقتصادية وإنصرافهم لكسب العيش	
	-لما بلغ الشيخ ما يقارب 20 عاماً غادر العيينة متجه إلى مكة لأداء الحج وزيارة المدينة مرة أخرى ولطلب العلم على يدي علمائها	فالرحلة الأولى في حال صغره تركت في نفسه شوقاً للمدنيين لما فيها من كثرة العلماء المحققين وطلبة العلم وإتساع حلقات العلم ولقي في المدينة أكثر من بقائه في مكة
من أبرز شيوخه	1-في الحرم المكي الشيخ عبدالله ابن سالم بن عيسى البصري الشافعي من أئمة الحديث المعدودين في عصره توفي 1134هـ	
	2-في الحرم المدني الشيخ عبدالله ابن ابراهيم بن سيف وهو في الأصل من المجعة توفي 1140هـ	استفاد الشيخ منه في علم الحديث وأجازه في رواية بعض الأحاديث بسندها إلى النبي ﷺ كحديث (الراحمون يرحمهم الرحمن إرحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) وحديث (إذا أراد الله بعدد خير استعمله , فقيل: كيف يستعمله يا رسول الله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل الموت)
	3-في المدينة النبوية محمد حياة بن ابراهيم السندي الحنبلي -توفي سنة 1165هـ	-عرف بنبذ البدع والشركيات ونبذ التعصب المذهبي -كان أحد الأئمة في علم الحديث من مؤلفات الشيخ محمد حياة:
	-تعرف عليه الشيخ محمد بن عبدالوهاب عن طريق شيخه ابن سيف الذي أثنى عليه وبين مقام الشيخ محمد وقدره وقدر أهله في بلاد نجد	1- (تحفة الأنام لحديث النبي عليه أفضل الصلاة والسلام)
	-استفاد الشيخ محمد منه في الحديث وفي منهجه الإصلاحية في محاربة البدع والشركيات	2- (تحفة المحبين في شرح الأربعين)
	-كان الشيخ محمد مع الشيخ محمد حياة يوماً عند الحجرة النبوية وحوله أناس يستغيثون بالنبي ﷺ فقال الشيخ محمد حياة: ما تقول في هؤلاء؟ فأجاب بن عبدالوهاب {إِنَّ هَؤُلَاءِ مُتَّبِعُونَ مَا هُم فِيهِ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}	3-كتاب (الإيقاف على سبب الاختلاف)
	4-عاد الشيخ إلى العيينة وإنكب على التعلم والقراءة في كتب شيخ الإسلام وابن القيم	مع تعمقه في معرفة مذهب الإمام أحمد وقراءة مؤلفاته
	5-غادر الشيخ محمد إلى البصرة وطلب العلم على يد عدد من العلماء من أشهرهم الشيخ محمد المجموعي	نتيجة لوجود بعض الإنحرافات الشرعية والعقدية في البصرة قام الشيخ محمد بالإنكار على المخالفين وصارت بينه وبين أهل البصرة خصومات بسبب منهجه المخالف لما هم عليه فقام معارضوه بطرده وإبعاده فتوجه إلى الأحساء
	-درس على يديه بعض العلوم كالفقه والحديث والنحو	وسر الشيخ محمد به لأنه وجد عنده عدد كبير من كتب شيخ الإسلام وابن القيم
	6-في الأحساء التقى ببعض علمائها:	
	1- كالشيخ عبدالله بن فيروز المتوفى سنة 1175 هـ وهو ابن عمته	
	2- الشيخ عبدالله بن محمد بن عبداللطيف الإحسائي	
	3- الشيخ محمد بن عفالق	
	7-عاد الشيخ إلى حريملاء	يتضح إقتصار رحلات الشيخ العلمية على الحجاز والعراق والأحساء فقط وأن الشيخ لم يذهب كما قال بعض المؤرخين إلى مصر وإيران وقم
	منهـي رحلاته العلمية ولم يرجع إلى العيينة بسبب إنتقال والده إلى حريملاء بعد أن	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	عزله ابن معمر من قضاء العيينة بعد عودته استمر في طلب العلم على يد والده وقام بالدعوة إلى التوحيد والنهي عن الشرك والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له بعض الدروس العلمية , لكنه تعرض للمضايقات على يد السفهاء في حرملاء مما جعل والده يخاف عليه ويطلب منه الكف , فأتجه الشيخ إلى مجال البحث والتأليف فكتب كتابه(التوحيد الذي هو حق الله على العبيد) وبقي الشيخ على تلك الحالة حتى وفاة والده عام 1153هـ.	ومن المرجح أنه أنهى رحلاته العلمية عام 1140 هـ أو ما بعده تقريباً بعد ذلك قام الشيخ بإعلان الدعوة إلى التوحيد وتصحيح العقائد والالتزام بعقيدة السلف فتعرض له السفهاء حتى حاولوا قتله فقرر العودة إلى العيينة سنة 1154 هـ بطلب من أميرها عثمان ابن معمر الذي وعده بالنصرة ثم تخلى عنه نتيجة إستجابته لضغوط حاكم الأحساء بن عريعر فانتقل إلى الدرعية عام 1157 هـ نتيجة للنصرة المباركة من الإمام محمد ابن سعود
العوامل الرئيسية في بناء شخصية الشيخ العلمية والدعوية	أولاً/استعداده الشخصي ثانياً/أسرته ومكانته العلمية والاجتماعية ثالثاً/أساتذته وشيوخه: الطبقة الأولى: 1-والده الشيخ عبدالوهاب في العيينة وحرملاء 2-الشيخ عبدالله ابن ابراهيم بن سيف النجدي في المدينة 3-الشيخ محمد بن حياة السندي في المدينة 4-الشيخ محمد المجموعي في البصرة الطبقة الثانية: 1-عمه ابراهيم في العيينة 2-الشيخ عبدالله بن سالم البصري في مكة 3-الشيخ عبدالله بن فيروز في الاحساء 4-الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد اللطيف الاحسائي في الاحساء 5-الشيخ محمد بن عفالق في الاحساء الطبقة الثالثة:الذين تأثر بفكرهم وتراثهم العلمي وهم جميع علماء السلف في مقدمتهم: 1-أحمد ابن حنبل 2-ابن تيمية 3-ابن القيم	ذكاء,فطنة,مثابرة أسرة أنجبت عدد من العلماء والقضاة كانت لهم المكانة الاجتماعية
	رابعاً/رحلاته العلمية:إلتقى بالعلماء وعرف أحوال الناس وطبائعهم وأوضاعهم خامساً/ظروف أخرى مجتمعة تتمثل فيما كان ينتشر داخل الجزيرة العربية وخارجها من الجهل والبدع والخرافات والإنحرافات مع قلة الداعي إلى الله	مما جعله يفكر جدياً في الإصلاح والدعوة غير مبالي بالعقبات وكان له ذلك الدور بتوفيق الله تعالى وفضله
تلاميذ الشيخ	--أبنائه: حسين وعبدالله وعلي وإبراهيم -عبدالعزيز العريني -حمد الحسين وعبدالعزيز بن حسين -أحمد بن معمر وأحمد بن سويلم -حسين بن غنام وسعيد بن حجي -الإمام عبدالعزيز بن سعود , و الإمام سعود بن عبدالعزيز	
مؤلفات الشيخ	ألف في العقيدة والحديث والفقه والسيرة والتفسير وكان يركز في التأليف على موضوع التوحيد والعقيدة بسبب الحاجة وانتشار الشرك	تميزت مؤلفات الشيخ بسهولة العبارة ودقة الإستنباط وعنايته بالأدلة الشرعية وسعة علمه وإحاطته بكثير من أقوال أهل العلم وإطلاعه على كتبهم

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	أبرز مؤلفاته: 1-كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد 2-كشف الشبهات 3-مفيد المستفيد في كفر تارك التوحيد 4-الأصول الثلاثة وأدلتها 5-مسائل الجاهلية 6-مختصر سيرة الرسول ع 7-مختصر زاد المعاد 8-كتاب الكبائر 9-فضل الإسلام 10-فضل القرآن 11-آداب المشي إلى الصلاة 12-مختصر الإنصاف والشرح الكبير 13-تفسير آيات من القرآن الكريم 14-أحاديث الفتن والحوادث 15-رسالة في الرد على الرافضة	وهو أول مؤلفاته في علم العقيدة يدور حول مجادلة خصوم الدعوة وإزالة الشبه المثارة منهم في علم العقيدة
وفاة الشيخ ثناء العلماء عليه	توفي في ذي القعدة 1206هـ ودفن في الدرعية بعد حياة زادت عن الـ90 عاماً 1- محمد ابن اسماعيل الأمير الصنعاني قال في قصيدته : سلامي على نجد ومن حل في نجد**** وإن كان تسليم على البعد لا يجدي 2-محمود شكري الألوسي علامة العراق أثنى عليه 3- الشيخ محمد رشيد رضا أثنى عليه 4-محمد ابن اسماعيل غزنوي من علماء الهند أثنى عليه 5-جاء في دائرة المعارف البريطانية وهي تتكلم عن الوهابية أنها اسم لحركة التطهير في الإسلام	ملينة بالجهاد والدعوة والتعليم والذب عن الرسول ع والعقيدة ومحاربة الشرك والوهابيون يتبعون تعاليم الرسول ع وحده ويهملون كل ما سواها، وأعداء الوهابية هم أعداء الإسلام الصحيح
منهج الشيخ رحمه الله في التوحيد	التوحيد هو أولى القضايا الذي يجب أن يتناولها الدعوة، وهي أكثر القضايا التي نازع فيها الخصوم الشيخ في دعوته، ومنهج الشيخ في العقيدة يقوم على الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح وإتضح ذلك من خلال العديد من رسائله ومؤلفاته لعل من أبرزها رسالته لأحد الأشخاص حيث بين قيام منهجه على أربعة مسائل: 1-بيان التوحيد الصحيح وأقسامه في الكتاب والسنة، وأن التوحيد يتضمن أنواعه الثلاثة الربوبية والألوهية والأسماء والصفات وهي مرتبطة إرتباط وثيق فمن أدخل بواحد أخل بالآخر، وكون الشخص مقر بأن الله تعالى هو الرازق المحيي المميت لا يلزم أن يكون موحد فلا بد من إقتنائهما إعتقاداً وقولاً وعملاً 2-بيان الشرك وأنواعه ومظاهره ووسائله والتحذير والبراءة منه ومن أهله 3-تكفير من عرف التوحيد وإتضح له أنه دين الله ورسوله ومع ذلك يبغضه ويصد	وبيانه أن كفار قريش كانوا يقررون بالربوبية ومع ذلك عدهم الله تعالى كفار ومشركين وبين أن الشخص لا بد أن يكون مفرد للعبادة بجميع أنواعها لله وحده لا شريك له وبين أن من تقرب لغير الله بقصد إتخاذة واسطة أو شفاعاة أو صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله فقد أشرك وتكفير من عرف الشرك والمشركين وعلم أن رسول الله ع بُعث لمحاربتهم وأقر بذلك

الخلاصة السادسة(6)

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	الناس عنه	ثم بعد ذلك بمدحه وبحسنه للناس ويقول أنه يخطئ السواد الأعظم ويحتجون بقوله (إن الله ليجمع أمة محمد ع على ضلاله) والرد على هذا الإستدلال الباطل
	4-الأمر بقتال هؤلاء المشركين خاصة بعد إقامة الحجة عليهم والجهاد ضدهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله	قال تعالى {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِئْتَةً وَيَكُونَ لِلَّهِ فَايِنِ اتْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ}
	5-الشيخ يرى أن الناس يتفاضلون في التوحيد تفاضل عظيم وأنهم على درجات بعضهم أعلى من بعض فمنهم من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب كما دلت النصوص ومنهم من يدخل النار وهم العصاة على قدر ذنوبهم ثم يُخرجون منها لما في قلوبهم من التوحيد	حديث (أخرجوا من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه من الخير ما يزن ذرة) وفي لفظ (شعيرة) وفي لفظ (حبة خردل من إيمان)

عقيدة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب

ترك الشيخ يوضح عقيدته بنفسه في رسالته الموجزة التي كتبها لأهل القصيم ونصها لما سأله عن عقيدته قال " أشهد الله ومن حضرني من الملائكة وأشهدكم أنني أعتقد ما اعتقدته الفرقة الناجية أهل السنة والجماعة من الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسوله والبعث بعد الموت ، والإيمان بالقدر خيره وشره ، ومن الإيمان بالله الإيمان بما وصف به نفسه في كتابه على لسان رسوله عن غير تحريف ولا تعطيل ، بل أعتقد أن الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، فلا أنفي عنه ما وصف به نفسه ولا أحرف الكلم عن مواضعه ، ولا أحد في أسمائه وآياته ، ولا أكيف ، ولا أمثل صفاته تعالى بصفات خلقه لأنه تعالى لا سمي له ولا كفؤ ، ولا ند له ، ولا يقاس بخلقه فإنه سبحانه أعلم بنفسه وبغيره وأصدق قيلاً وأحسن حديثاً فزه نفسه عما وصفه به المخالفون من أهل التكيف والتمثيل : وعما نفاه عنه النافون من أهل التحريف والتعطيل فقال : {سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} والفرقة الناجية وسط في باب أفعاله تعالى بين القدرية والجبرية ، وهم في باب وعيد الله بين المرجئة والوعيدية ؛ وهم وسط في باب الإيمان والدين بين الحرورية والمعتزلة ، وبين المرجئة والجهمية ، وهم وسط في باب أصحاب رسول الله ع بين الروافض والخوارج .

وأعتقد أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وإليه يعود ؛ وأنه تكلم به حقيقة وأنزله على عبده ورسوله وأمينه على وحيه وسفيره بينه وبين عباده نبينا محمد ع ؛ وأؤمن بأن الله فعال لما يريد ، ولا يكون شيء إلا بإرادته ، ولا يخرج شيء عن مشيئته ، وليس شيء في العالم يخرج عن تقديره ولا يصدر إلا عن تديبره ولا محيد لأحد عن القدر المحدود ولا يتجاوز ما خط له في اللوح المسطور .

وأعتقد الإيمان بكل ما أخبر به النبي ع مما يكون بعد الموت ، فأؤمن بفتنة القبر ونعيمه ، وبإعادة الأرواح إلى الأجساد ، فيقوم الناس لرب العالمين حفاة عراة غرلا تدنو منهم الشمس ، وتنصب الموازين وتوزن بها أعمال العباد فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون ، ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم خالدون وتنتشر الدواوين فأخذ كتابه بميمينه وأخذ كتابه بشماله .

وأؤمن بحوض نبينا محمد ع بعصرة القيامة ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل أنيته عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظم بعدها أبداً ، وأؤمن بأن الصراط منصوب على شفير جهنم يمر به الناس على قدر أعمالهم .

وأؤمن بشفاععة النبي ع وأنه أول شافع وأول مشفع ، ولا ينكر شفاععة النبي ع إلا أهل البدع والضلال ، ولكنها لا تكون إلا من بعد الإذن والرضى كما قال تعالى: {وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى}، وقال تعالى: {مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ}، وقال تعالى: {وَكُمْ مِنْ مَلَائِكَةٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً إِلَّا مَنْ بَعَدَ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى} وهو لا يرضى إلا التوحيد ؛ ولا يآذن إلا لأهله ، وأما المشركون فليس لهم من الشفاععة نصيب، كما قال تعالى: {فَمَا تَتَفَعَّلُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ} .

وأؤمن بأن الجنة والنار مخلوقتان ، وأنهما اليوم موجودتان ، وأنهما لا يفنيان ؛ وأن المؤمنين يرون ربهم بأبصارهم يوم القيامة كما يرون القمر ليلة البدر لا يضامون في رؤيته .

وأؤمن بأن نبينا محمداً ع خاتم النبيين والمرسلين ، ولا يصح إيمان عبد حتى يؤمن برسالته ويشهد بنبوته ؛ وأن أفضل أمته أبو بكر الصديق ؛ ثم عمر الفاروق ، ثم عثمان ذو النورين ، ثم علي المرتضي ، ثم بقية العشرة ، ثم أهل بدر ، ثم أهل الشجرة أهل بيعة الرضوان ، ثم سائر الصحابة رضي الله عنهم . وأتولى أصحاب رسول الله ع وأذكر محاسنهم وأترضى عنهم وأستغفر لهم وأكف عن مساويهم وأسكت عما شجر بينهم ، وأعتقد فضلهم عملاً بقوله تعالى : {وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفُرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ} وأترضى عن أمهات المؤمنين المطهرات من كل سوء

وأقر بكرامات الأولياء ومالهم من المكاشفات إلا أنهم لا يستحقون من حق الله تعالى شيئاً ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه إلا الله ، ولا أشهد لأحد من المسلمين بجنة ولا نار إلا من شهد له رسول الله ع ، ولكني أرجو للمحسن وأخاف على المسيء ، ولا أكفر أحداً من المسلمين بذنب ، ولا أخرج من دائرة الإسلام ، وأرى الجهاد ماضياً مع كل إمام برأ كان أو فاجراً وصلاة الجماعة خلفهم جائزة ، والجهاد ماض منذ بعث الله محمداً ع إلى أن يقاتل آخر هذه الأمة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل ، وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله ، ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به وغلّبهم بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته ؛ وحرّم الخروج عليه ، وأرى هجر أهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا ، وأحكم عليهم بالظاهر وأكل سرائرهم إلى الله ، وأعتقد أن كل محدثة في الدين بدعة .

وأعتقد أن الإيمان قول باللسان وعمل بالأركان واعتقاد بالجنان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو بضع وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق ، وأرى وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة المحمدية الطاهرة .

فهذه عقيدة وجيزة حررتها وأنا مشتغل البال لتطلعوا على ما عندي والله على ما نقول وكيل" انتهى كلامه - رحمه الله-

أصول منهجة في الإستدلال	1-كتاب الله تعالى وتفسيره المعتمدة عند السلف الصالح
-------------------------	---

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
رحمه الله	2- السنة المطهرة وشروحا المعتمدة من العلماء الذين عُرفوا بصفاء العقيدة وسعة العلم 3- إجماع السلف الصالح وإتفاقهم 4- الإجتهد والقياس والموازنة في بعض المسائل وإتباع ما ترجح عنده الموافق للنص 5- الإلتزام بكتب المذهب الحنبلي في الفقه خصوصاً وإن كان يخالفه في بعض المسائل لترجح الدليل	قال في إحدى رسائله " ولا خلاف بيني وبينكم أن أهل العلم إذا أجمعوا وجب إتباعهم" وكان يحترم أئمة المذاهب كلهم ويأخذ عنهم مع حسن إختيار للرأي الفقهي الذي يأخذه وفق ما يقتضيه الدليل
	ويوضح هذا المنهج وأصوله في الإستدلال الشيخ عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب بقوله "مذهبنا في اصول الدين مذهب أهل السنة والجماعة وطريقتنا طريقة السلف التي هي الطريق الأسلم بل الأعلم والأحكم, وهي أننا نفر آيات الصفات وأحاديثها على ظاهرها , ونكل معناها مع إعتقاد حقائقها إلى الله تعالى ونحن في الفروع على مذهب الإمام أحمد, ولا نكر على من قلد أحد الأئمة الأربعة , ولا نستحق مرتبة الإجتهد المطلق ولا أحد لدينا يدعيها إلا أننا في بعض المسائل إذا صح لنا نص جلي من كتاب أو سنة غير منسوخ ولا مخصص ولا معارض بأقوى منه وقال به أحد الأئمة الأربعة أخذنا به وتركنا المذهب كارث الجد والإخوة ... , ولا مانع من الإجتهد في بعض المسائل دون بعض فلا مناقضة لعدم دعوى الإجتهد, وقد سبق جمع من أئمة المذاهب الأربعة إلى إختيارات لهم في بعض المسائل مخالفين للمتزمين تقليد صاحبه..."	... ثم إنا نستعين على فهم كتاب الله بالتفاسير المتداولة المعتمدة ومن أجلها لدينا تفسير ابن جرير ومختصره لأبن كثير الشافعي وكذا البغوي والبيضاوي والخازن والحداد والجلالين وغيرها, وعلى فهم الحديث بشروح أئمة المبرزين كالعسقلاني والقسطلاني على البخاري والنووي على مسلم والمناوي على الجامع الصغير ونحرص على كتب الحديث خصوصاً الأمهات الست وشروحا ونعتي بسائر الكتب في سائر الفنون أصولاً وفروعاً وقواعد وسير ونحواً وصرفاً وجميع علوم الأمة. إنتهى كلامه
موقف الشيخ من الصحابة الكرام ومن آل البيت ﷺ	موقف الشيخ إمتداد لمعتقد أهل السنة والجماعة قاله في رسالته لأهل القصيم وقال أبنا الشيخ محمد بن ناصر: مذهبنا في الصحابة هو مذهب أهل السنة والجماعة وهو أن أفضلهم بعد رسول الله ﷺ أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي, ومنزلتهم في الخلافة كمنزلتهم في الفضل... فمنهجه رحمه الله وسط بين ضلالات الروافض وإنحرافات النواصب	منهج أهل السنة والجماعة يقوم على موالاتة أصحاب رسول الله وذكر محاسنهم والترضي عنهم والكف عن ما شجر بينهم وأنهم السابقون وخير القرون وأنهم عدول تقات {وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ} قال النبي ﷺ (لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهب ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه) وأهل السنة يحيون أهل بيت النبي ﷺ ويتولونهم ويكرمونهم لقرايتهم للرسول ﷺ ويتولون زوجات الرسول ﷺ ويعتقدون أنهم أمهات المؤمنين وأنهن أزواجه في الآخرة قال الإمام الطحاوي رحمه الله " ونحب أصحاب رسول الله ﷺ ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من أحد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الخير يذكرهم ولا نذكرهم إلا بالخير وحبهم دين وإيمان وإحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان"
الحلقة السابعة (7)		
موقف الشيخ من كرامات الأولياء		
تعريف الكرامة	أمر خارق للعادة يجريه الله تعالى على يد بعض الصالحين من أتباع الرسل عليهم السلام	إكرام لهم من الله عزوجل ليركة إتباعه
تعريف الولي	العبد الصالح التقى , وليس كل ولي تحصل له كرامة	تحصل لبعضهم لغرض تقوية إيمانه أو لحاجته أو لإقامة حجة على خصومه
منهج أهل السنة والجماعة بكرامات الأولياء	قال شيخ الإسلام ابن تيمية: "ومن أصول أهل السنة التصديق بكرامات الأولياء وما يجريه الله على أيديهم من خوارق العادات في العلوم والمكاشفات وأنواع القدرات والتأثيرات"	كالمأثور عن سالف الأمم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الأمة من الصحابة والتابعين وهي موجودة في الأمة إلى يوم القيامة
موقف الناس من الكرامات	إنقسم الناس إلى ثلاثة أقسام: أولاً: قسم غلو في نفيها حتى أنكروا ما هو ثابت في الكتاب والسنة من الكرامات	المنكرون كالجهمية والمعتزلة وأشباههم
	ثانياً: قسم غلو في إثبات الكرامات حتى اعتقدوا أن السحر والشعوذة والدجل منها واستغلوا وسيلة للشرك والتعلق بأصحابها من الأحياء والأموات	بسببه فنشأ الشرك الأكبر بعبادة القبور وتقديس الأشخاص

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	ثالثاً: قسم توسط بين الإفراط والتفريط فأتبنتوا ما أثبتته القرآن والسنة فلم يغلوا ولم يتعلقوا بأصحابها ونفوا ما خالف الكتاب والسنة	هم أهل السنة والجماعة
الفرق بين الكرامة والمعجزة	يشتركان أنهما من الأمور الخارقة للعادة ويفترقان المعجزة لا تجري إلا على يد نبي وفيها تحد الكرامة لا تقتزن بدعوى النبوة وليس فيها تحد بحيث كلما أراد الولي جرت لأنها من الآيات وهي على وفق إرادة الله	
الفرق بين كرامات الأولياء وخوارق السحرة والشياطين	-الكرامة سببها التقوى -الكرامة يستعان بها على البر والمباح -الكرامة تقوى بذكر الله وتوحيده	أعمال السحر والشياطين سببها الكفر والفجور أعمال السحر يستعان بها على الأمور المحرمة أعمال السحر تبطل وتضعف عند ذكر الله والقران
موقف الشيخ من كرامات الأولياء	الإيمان بها وإقرارها في حدود الشرع وضوابطه موافق لأهل السنة يقول رحمه الله "وأقر بكرامات الأولياء وما لهم من المكاشفات, إلا أنهم لا يستحقون من حق الله تعالى شيء, ولا يطلب منهم ما لا يقدر عليه إلا الله"	ويقول "حق أولياء الله محبتهم والترضي عنهم والإيمان بكراماتهم لا عبادتهم ليحلبوا لمن دعاهم خيراً لا يقدر على جلبه إلا الله..."
موقف أهل السنة والجماعة من السمع والطاعة لولي الأمر	موقف أهل السنة من الإمامة يتمثل في الآتي: 1-ضرورة عقد الإمامه ووجوب نصب الإمام 2-طاعة الإمام المسلم بالمعروف 3-عدم الخروج عليهم وإن جاروا وإن ظلموا 4-لا يسوغ الخروج على الحاكم إلا بشرطين مجتمعين: أ-وجوب الكفر البواح الذي لا يحتمل التأويل ب-وجود القدرة عند الأمة على التغيير وزاد بعضهم على وجود الأصلاح 5-مناصحتهم بالطريقة الشرعية والدعاء لهم بالصلاح والإستقامة	قال الإمام الطحاوي "ولا نرى الخروج على أئمتنا وولاة أمورنا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يد من طاعتهم ونرى طاعتهم من طاعة الله تعالى فريضة, ما لم يأمر بمعصية, ندعوا لهم بالصلاح والمعافاة" قال الإمام ابن أبي العز "دل الكتاب والسنة على وجوب طاعة أولي الأمر ما لم يأمروا بمعصية... وإن جاروا فلأنه يترتب على الخروج عن طاعتهم من المفساد أضعاف ما يحصل من جورهم, بل في الصبر على جورهم تكفير السيئات ومضاعفة الأجور فإن الله تعالى ما سلطهم علينا إلا لفساد أعمالنا والجزاء من جنس العمل..." قال ابن قدامة "ومن السنة السمع والطاعة لأئمة المسلمين وأمرأ المؤمنين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية... ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به أو غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وسمي أمير المؤمنين وجبت طاعته وحرمت مخالفته والخروج عليه..."
حكم تنصيب إمام وخليفة للمسلمين	واجب لا خلاف به بين الامة ولا الأئمة قال تعالى {وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً} لحدِيث (إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا عليهم أحد)	قال القرطبي " الآية أصل في نصب إمام وخليفة" وقال شيخ الإسلام عن الحديث" أوجب رسول الله تأمير الواحد في السفر تنبيهه على سائر أنواع الإجتماع والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتم إلا بقوة وأمانة"
بما تتعقد الولاية والإمارة؟	تتعقد الولاية والإمارة شرعاً بأحد الطرق الآتية: 1- لو نص النبي على أن فلان هو الإمام, إمامة أبي بكر من هذا القبيل 2-إتفاق أهل الحل والعقد على البيعة 3-أن يعهد إليه الخليفة الذي قبله كما وقع من أبي بكر لعمر ح	لأن النبي قدمه في إمامة الصلاة وهي أهم شيء وفيه إشارة إلى الإمامة الكبرى كما حصل من أهل الحل من المهاجرين والأنصار على إمامة أبي بكر ولا عبرة لو خالف البعض
	4-أن يتغلب على الناس بسيفه وينزع الخلافة بالقوة حتى يستنتب له الأمر وتدين له الناس مثل قيام عبدالملك بن مروان على عبدالله بن الزبير وقتله في مكة على يد الحجاج	قال الإمام أحمد "ومن تغلب على الناس بسيفه فإنه لا يحل له أن يبيت تلك الليلة إلا وفي عنقه بيعة لذلك الإمام"
النصوص الشرعية التي تؤكد على السمع والطاعة لولي الأمر	{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ} حديث(السمع والطاعة على المرء المسلم بما أحب وكره ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة) حديث(من رأى من أميره شيء يكرهه فليصبر فإنه من فارق الجماعة شبراً مات ميتة الجاهلية)	حديث(خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم, ويصلون عليكم وتصلون عليهم, وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم, قيل يا رسول الله: أفلا تنابذهم بالسيف! قال: لا, ما أقاموا فيكم الصلاة وإذا رأيتم من ولاتكم شيء تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يد من طاعة) قال الإمام أحمد "إني لأرى طاعة أمير المؤمنين في السر والعلانية... وإنني

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	حديث(عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك) حديث(الدين النصيحة...ولأئمة المسلمين وعامتهم)	لأدعوا الله له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار"
منهج أهل السنة والجماعة في نصيحة الولاة	1-النصيحة في السر وعدم التشهير لما فيه من الفتنة وتهيب الجموع 2-معاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وتذكيرهم برفق والدعاء لهم وتجنب الوفود عليهم	حديث عياض الفهري(من اراد أن ينصح لذي سلطان فلا يبدي له علانية ولكن ليأخذ بيده فليخلوا به فإن قبل منه فذاك وإلا كان قد أدى الذي عليه ذكر ذلك ابن رجب الحنبلي في شرحه لحديث الدين النصيحة
موقف الشيخ من هذه المسألة	بين الشيخ موقفه في رسالة له سماها (ستة أصول عظيمة جليلة) ذكر فيها: 1-أمر الله بالإجتماع في الدين والنهي عن التفرق 2-من تمام الإجتماع السمع والطاعة لمن تأمر علينا ولو كان عبد حبشي كما ذكر النبيﷺ كما أكد الشيخ على هذا في رسالته الموسومة ب(مسائل الجاهلية) ذكر فيها أن من أمور الجاهلية التي خالفهم فيها رسول الله ﷺ مخالفة ولي الأمر وعدم طاعته	قال الشيخ"أن مخالفة ولي الأمر وعدم الإنقياد له عندهم فضيلة وبعضهم يجعله دين فخالفهم النبيﷺ وأمر بالصبر على جور الولاة وأمر بالسمع والطاعة"
	وأيضاً وضح الشيخ موقفه في المسألة بقوله" وأرى وجوب السمع والطاعة لأئمة المسلمين برهم وفاجرهم مالم يأمروا بمعصية الله , ومن ولي الخلافة واجتمع عليه الناس ورضوا به غلبهم بسيفه حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه	ويقول أيضاً" وأرى الجهاد ماضي مع كل إمام بر كان أو فاجراً وصلاة الجماعة خلفهم جائزة
الرد على شبهة أن الشيخ لم يلتزم بمنهج أهل السنة تجاه التعامل مع الحاكم عملاً وإن قال بها فقد خرج في ذلك الوقت على الحاكم العثماني	اجمعت المصادر التاريخية أن منطقة نجد لم تكن ضمن مناطق النفوذ العثماني ولا وطنتها قدم حامية تركية قبل الدعوة , إنما كانت إمارات صغيرة متناثرة إضافة إلى تدني الحالة السياسية والدينية في الدولة العثمانية	وأيضاً تعامل الشيخ مع القيادات السياسية الحاكمة في تلك البلاد مثل حريملاء وحاكم العيينة عثمان بن معمر لم ينازعه الشيخ ولم يخاصمه سياسياً رغم وجود أنصار للشيخ. وكذلك مع حكام الدرعية حفظ لهم حقوقهم السياسية ومكانتهم الإجتماعية واستمر مؤيد مناصر لآل سعود
الحلقة الثامنة(8)		
أقوال العلماء في قضية التكفير والقتال	-يقول ابن أبي العز في شرح الطحاوي"...إن باب التكفير وعدم التكفير باب عظمت فيه الفتنة والمحنة فيه وكثرة فيه الإفتراق...وهي من أكثر التهم التي يطلقها أهل الأهواء على دعاة الإسلام الصادقين الساترين على منهج السلف الصالح ويولي أهل السنة والجماعة قضية التكفير أهمية بالغة لما يترتب عليها من أحكام... ويضعون لها ضوابط وشروط، لذلك كان منهجهم في هذه القضية هو المنهج العدل ... لدقة فهمهم لكتاب الله وسنة رسولهﷺ	
	-قول شيخ الإسلام"... وأن الإيمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهو مع ذلك لا يكفرون أهل القبلة بمطلق المعاصي والكبائر كما يفعله الخوارج بل الأخوة الإيمانية ثابتة مع المعاصي وقال تعالى{وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَاصْتَلَوْا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا}... ولا يسلبون الفاسق الملي الإيمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة... ونقول هو مؤمن ناقص الإيمان أو مؤمن بإيمانه فاسق بكبيرته فلا يُعطى الاسم المطلق ولا يسلب مطلق الاسم	-قال صالح الفوزان في شرح كلام ابن تيمية" أهل السنة والجماعة لا يحكمون بالكفر على من يدعي الإسلام ويستقبل القبلة بمطلق إرتكابه المعاصي التي هي دون الشرك والكفر
	ويقول الطحاوي" ولا نكفر أحدًا من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله	-قال ابن باز تعليق على الطحاوي" أن أهل السنة والجماعة لا يكفرون المسلم الموحد المؤمن بالله واليوم الآخر بذنب يرتكبه كالزنا وشرب الخمر...ما لم يستحل ذلك فإن استحله كفر لكونه بذلك مكذب لله ولرسولهﷺ, أما إذا لم يستحل فإنه لا يكفر بل يكون ضعيف الإيمان...خلاف للخوارج والمعتزلة فالخوارج يكفرون بالذنوب والمعتزلة يجعلونه في منزلة بين المنزلتين في الدنيا أما في الآخرة فينتفون مع الخوارج بأنه مخد في النار..."
	-قال ابن قدامة في لمعة الإعتقاد" ولا نكفر أحدًا من أهل القبلة بذنب ولا نخرجه عن الإسلام بعمل	وليس معنى ذلك أن المسلم لا يمكن أن يخرج من دائرة الإسلام بل ربما خرج من دين الإسلام بسبب ما يأتي من بعض النواقض

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
موقف الشيخ محمد بن عبد الوهاب من قضية التكفير والقتال	قال الشيخ " ولا أكفر أحدًا من المسلمين ولا أخرج من دائرة الإسلام " ويقول أيضاً " وأما التكفير فأنا أكفر من عرف دين الرسول ع ثم بعد ما عرفه سبه ونهى الناس عنه وعادى من فعله هذا هو الذي أكفره وأكثر الأمة والله الحمد ليسوا كذلك " ويرد الشيخ على من اتهمه حول التكفير " وأما ما ذكره الأعداء عني أنني أكفر بالضن والموالاة أو أكفر الجاهل الذي لم تقم عليه الحجة فهذا بهتان عظيم يريدون به تنفير الناس عن دين الله ورسوله ومع نفي الشيخ لما نسب إليه من التكفير فإنه قد كتب رسالة مهمة أوضح فيها الأمور التي تخرج الإنسان من دائرة الإسلام سماها نواقض الإسلام	ويقول " إنني أقول من اتبع دين الله ورسوله ع وهو ساكن في بلده لا يكفيه ذلك حتى يأتي عندي فهذا أيضاً من البهتان إنما المراد إتباع دين الله ورسوله ع في أي أرض كانت
نواقض الإسلام التي ذكرها الشيخ في رسالته	إعلم أن نواقض الإسلام عشرة : الأول: الشرك في عبادة الله، ومنه الذبح لغير الله كمن يذبح للجن أو القبر الثاني: من جعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم ويسألهم الشفاعة ويتوكل عليهم كفر إجماعاً الثالث: من لم يكفر المشركين أو يشك في كفرهم أو صحح مذهبهم فقد كفر الرابع: من اعتقد أن غير هدي النبي ع أكمل من هديه أو أن حكم غيره أحسن من حكمه كالذي يفضل حكم الطواغيت على حكمه فهو كافر . الخامس: من أبغض شيئاً مما جاء به الرسول ع ولو عمل به كفر السادس: من استهزأ بشيء من دين الرسول ع أو ثوابه أو عقابه كفر والدليل السابع: السحر ومنه الصرف والعطف فمن فعله أو رضي به كفر، والدليل الثامن: مظاهرة المشركين ومعاونتهم على المسلمين والدليل التاسع: من اعتقد أن بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد ع كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى ع فهو كافر العاشر: الإعراض عن دين الله تعالى لا يتعلمه ولا يعمل به، والدليل ولا فرق في جميع هذه النواقض بين الهازل والجاد إلا المكره لم يقم رحمه الله بالقتال لتحقيق ما رُب دنيوية إنما كان لعدة أسباب: 1-دفاع عن النفس والحرمة 2-المقابلة والمجازاة والعقاب بالمثل 3-المجاهرون والمعاندون لدين الحق بعد تبليغهم بالدعوة الإسلامية الصحيحة 4-لنشر دين الإسلام وعقيدة التوحيد وتطبيق الشرع	قال تعالى {إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ} وقال {مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ}
بيان موقف الشيخ من مسألة القتال والجهاد الذي قام به مع دولة التوحيد بقيادة الإمام محمد بن سعود	كان رحمه الله منهجه التثبت لعظم حرمت دم المسلم يقول رحمه الله " وأن من أظهر التوحيد والإسلام وجب الكف عنه إلى أن يتبين منه ما يناقض ذلك " ويقول رحمه الله " نقاتل عبدة الأوثان كما قاتلهم ع نقاتلهم على ترك الصلاة وعلى منع الزكاة كما قاتل مانعها صديق هذه الأمة أبو بكر الصديق "	قوله تعالى {وَمَا يُعْلِمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ} قوله تعالى {وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَاِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}
معنى التقليد	التقليد: قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل ينقسم إلى ثلاثة أقسام: 1-التقليد بعد ظهور الدليل وقيام الحجة وهذا تقليد مذموم لأن الله ذم الكافرين بسبب تقليدهم إبانهم 2-التقليد مع القدرة على الاستدلال والبحث عن الدليل فهذا تقليد مذموم 3-التقليد في فروع العبادات والمعاملات والسلوك لمن لا يعرف الدليل وطريقة الاستدلال وهذا تقليد سانع	قوله تعالى {وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ}
أقسام التقليد	قال ابن تيمية " قد ثبت في الكتاب والسنة والإجماع أن الله سبحانه وتعالى فرض	قال تعالى {مَنْ تَرَفَوْهَا إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِم مُّقْتَدُونَ}
رأي العلماء والأئمة الأربعة في	قال ابن تيمية " قد ثبت في الكتاب والسنة والإجماع أن الله سبحانه وتعالى فرض	قال ابن تيمية " قد ثبت في الكتاب والسنة والإجماع أن الله سبحانه وتعالى فرض

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
التقليد	قال الإمام أحمد "لا تقلدوني ولا تقلدوا مالك ولا الشافعي ولا الثوري وتعلموا كما تعلمنا" وقال "لا تقلد الرجال، فإنهم لن يسلموا أن يغلطوا" قال الإمام مالك "إنما أنا بشر أخطئ وأصيب فانظروا في قلبي فكل ما وافق الكتاب والسنة خذوا به وما لم يوافق الكتاب والسنة فاتركوه" قال الإمام الشافعي "إذا وجدتم في كتابي خلاف سنة رسول الله فقولوا بسنة رسوله الله ودعوا ما قلت" يقول أبو حنيفة إذا أفتى "هذا رأيي وهذا أحسن ما رأيت فمن جاء برأي خير منه قبلناه	على الخلق طاعته وطاعة رسول الله ﷺ ولم يوجب على هذه الأمة طاعة أحد بعينه في كل ما يأمر به وينهى إلى رسول الله ﷺ يتضح مما سبق أن المعول عليه في الشريعة هو الدليل والتعصب له لا للرجال
معنى الإجتهد	الإجتهد: هو بذل الوسع في معرفة حكم شرعي عملي بطريقة الاستنباط فالإجتهد لا يكون إلا ممن لديه القدرة عليه وتوفرت فيه شروط عدة	كالعقل والبلوغ والعدالة والعلم في الدين ومعرفة أحكامه والعلم باللغة العربية وبأصول الفقه وقواعده العامة ويعرف المجمع عليه والمختلف فيه وأن يكون عالم بمقاصد الشريعة، ولا يكون الإجتهد في الأحكام المعلومة من الدين بالضرورة أو التي ثبتت بدليل قطعي إنما يكون في مسائل الفروع ومحمتم الدليل لعدة معان أو مالم يرد فيه نص ولا إجماع
موقف علمائنا من الإجتهد والتقليد	لخصه أعضاء اللجنة الدائمة للإفتاء في فتوى نصها (من كان أهلاً في استنباط الأحكام من الكتاب والسنة، ويقوى على ذلك ولو بمعونة الثروة الفقهية التي ورثناها عن السابقين من علماء الإسلام كان له ذلك، ليعمل به في نفسه، ويفصل به في الخصومات وليفتي به من يستفتيه، ومن لم يكن أهلاً لذلك فعليه أن يسأل الأئمة من أهل العلم في زمنه أو يقرأ كتب الأئمة الموثوق بهم ليتعرف الحكم من كتبهم ويعمل به من غير أن يتقيد في سؤاله أو قراءته بعالم من علماء المذاهب الأربعة، وإنما رجع الناس للأربعة لشهرتهم وضبط كتبهم وانتشارها وتيسرها لهم، ومن قال بوجود التقليد على المتعلمين مطلقاً فهو مخطئ جامد سيء الظن بالمتعلمين عموماً، وقد ضيق واسعاً، ومن قال بحصر التقليد في المذاهب الأربعة المشهورة فهو مخطئ أيضاً قد ضيق واسعاً بغير دليل، ولا فرق بالنسبة للأئمة بين فقيه من الأئمة الأربعة وغيرهم كالليث بن سعد والأوزاعي ونحوهما من الفقهاء)	
موقف الشيخ وعلماء الدعوة في مسألة التقليد والإجتهد	مما نجحت به دعوة الشيخ أنه فتح باب الإجتهد وفق ضوابطه الشرعية ونبذ التقليد وهذا مما ذمه به خصومه حيث وصفت الدعوة أنها تمرت على المذاهب الفقهية وجاءت بمذهب جديد وأن الشيخ يدعي الإجتهد ويرفض التقليد	رد الشيخ "ما ذكرتم من حقيقة الإجتهد فنحن مقلدون الكتاب والسنة وصالح سلف الأمة وما عليه الإعتدال من أقوال الأمة الأربعة" ويقول "ولا خلاف في أن أهل العلم إذا اجتمعوا وجب إتباعهم ولكن الشأن إذا اختلفوا هل يجب قبول الحق ممن جاء به ورد المسألة إلى الله والرسول ﷺ مقتدين بأهل العلم أو نتحل قول بعضهم من غير حجة ونزاع أن الصواب في قوله" ويقول "أما مذهبنا فمذهب الإمام أحمد ولا ننكر على أهل المذاهب الأربعة إذا لم يخالف نص الكتاب والسنة وإجماع الأمة وقول جمهورها"
بيان موقف الشيخ من التقليد الممنوع والمباح	القول في التقليد وإتباع الدليل فإن الله تعالى فرض علينا فرضين: 1- إتباع رسول الله ﷺ وترك مخالفته في كل شيء وأن الإنسان لا يؤمن حتى يحكمه فيما شجر بينه وبين غيره 2- إن الله فرض علينا في كل مسألة تنازعنا فيها أن نردها إلى الله ورسوله ﷺ وخطب بها جميع المؤمنين المجتهد وغيره والواجب على الإنسان تقوى الله ما استطاع وطلب العلم من الكتاب والسنة على قدر الفهم فما عرف عمل به وما لم يعرف واحتاج إلى تقليد قلد	قال تعالى ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ قال تعالى ﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾
رفض الشيخ لمناهج الجاهلية وفضح مسانئها	الشيخ لا يرتضي مناهج الجاهلية ويحاربها في دعوته الإصلاحية فهو يرى أن الشرك إذا خالط العبادة أفسدها يقول الشيخ في القاعدة الرابعة أن مشركي زماننا أشد من شرك الأولين لأن الأولين يشركون في الرخاء ويخلصون في الشدة، ومشركي زماننا شركهم دائم وربما كان في	الحق لا يتبين إلا بمعرفة ضده ولا غنى للمسلم عن معرفة أحوال الجاهلية استند الشيخ على قوله تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفَلَكِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾

الحلقة التاسعة (9)

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	حال الشدة أشد للشيخ كتاب مطبوع في مسائل الجاهلية ذكر فيها ما يزيد عن المائة من المسائل التي خالف فيها النبي ﷺ أهل الجاهلية ولقد نهج الشيخ في رده مناهج الجاهلية وكشفه زيفها ببيان أن الذي يدخل في الإسلام هو الإيمان بجميع أنواع التوحيد وأهمها توحيد الألوهية بأن يعبد الله وحده ولا يعبد معه غيره لا ملك مقرب ولا نبي مرسل	والرسول ﷺ بعث وأهل الجاهلية يعبدون مع الله غيره كالأصنام وعيسى والملائكة فنهاهم النبي ﷺ وأخبرهم أن الله أرسله لعبادة الله وحده ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ ﴿وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ﴾ ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
	لما رأى الشيخ ما عليه الناس من البعد عن دين الله والانحراف في الأخلاق والخرافات قام بالجهر بدعوته الإصلاحية فرفض أمور الجاهلية وفضح مسانئها وكشف باطلها من خلال دعوة الناس للرجوع إلى ما كان عليه في الصدر الأول	فسعى لتخليص التوحيد وتجريده من شوائب الشرك فأنكر التوسل الممنوع للأولياء والصالحين والتبرك بالأشجار والأحجار وذكر أن مبنى عباداتهم على تقليد من سبقوهم وأنهم يحتجون على الحق بقلة أهله وغرابتة ويغترون بقوتهم وبحرفون النصوص ويجاهرون بكشف العورات وتحريم الحلال والإلحاد في أسماء الله وصفاته
منهج الشيخ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	تميزت هذه الأمة بهذه الشعيرة عن الأمم السابقة شبه الرسول ﷺ الإحتساب أنه الذي يمنع من غرق السفينة	{كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ} حديث (مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا في سفينة... فإن أخذوا على يديه أنجوه ونجوا أنفسهم...)
	قال الغزالي موضح أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر "هو القطب الأعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله به النبيين أجمعين..." اهتم الشيخ محمد بهذه الشعيرة فقال في رسالته لأهل القصيم " وارى وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجيهه الشريعة المحمدية"	
شروط أهتم بها الشيخ عند القيام بالإحتساب	1- العلم والمعرفة قبل الإحتساب 2- الرفق وعدم العجلة 3- الصبر على تبعات الإحتساب 4- ان يكون المنكر ظاهر بدون تجسس مع الحرص على التثبت قبل الإنكار قال الشيخ محمد "متى لم تتبين لهم المسألة لم يحل لكم الإنكار على من أفتى أو عمل حتى يتبين لكم خطأه"	نية الشيخ على مسألتين: 1- عدم العجلة ولا تتكلمون إلا مع التحقق 2- أن النبي ﷺ كان يعرف المنافقين بأعيانهم ويقبل علانيتهم ويكل سرائرهم إلى الله فإذا ظهر منهم ما يوجب جهادهم جاهدهم قال ابن رجب "من رأى منك منكر (يدل أن الإنكار متعلق بالرؤية الإنكار بالمقاعدة الأصولية "درء المفاصد مقدم على جلب المصالح" لأن النهي عن المنكر يكون محرم إذا ترتب عليه منكر أكبر منه
	5- أن لا يؤدي إنكار المنكر إلى منكر أكبر منه يقول الشيخ "من بعض أهل الدين ينكر منكر وهو يصيب ولكنه قد يخطئ في تغليظ الأمر إلى شيء يوجب الفرقة بين الإخوان"	
	أهداف دعوة الشيخ وبرز إصلاحاتها	
إيضاح عبودية المخلوق للخالق وتحقيقها	قام الشيخ بإيضاح ذلك بعد أن جهل الناس حقيقتها وجاءوا بما يخالفها قولاً وعملاً من خلال : أولاً: الدعوة إلى إخلاص العبادة لله وتخليص التوحيد مما شابه من الشرك ثانياً: العمل على إبطال التوسل بالأولياء والصالحين ودعائهم من دون الله وإزالة جميع مظاهر الشرك من عبادة الحجار والأشجار ثالثاً: الدعوة إلى الكفر بالطواغيت والإعراض عن عبادتهم وأن كل من عبد من دون الله وراضي بذلك فهو طاغوت وبين ان الطواغيت كثير وأن رؤوسهم خمسة: 1- الشيطان الداعي إلى عبادة غير الله	
		{الْمُ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	2-الحاكم الجائر المغير لأحكام الله	{أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَزَّوْا أَمْثَلًا مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ} {وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ}
	3-الذي يحكم بغير ما أنزل الله	{عَالِمِ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا}
	4-الذي يدعي علم الغيب	{وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَذَلِكِ نَجْرِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ}
	5-الذي يعبد من دون الله وهو راضي بالعبادة	قال الشيخ "نهانا رسول الله عن البدع في دين الله ولو صحت نية فاعلمها "
إهتمام الشيخ بالمجتمع المسلم من الناحية التعليمية والتنظيمية	رابعاً:نبذ البدع والخرافات لكونها إحداه في دين الله مما لم يشرعه الله ورسوله	قال الشيخ "فإننا نبين لكم أن هذا هو الحق الذي لا ريب فيه وأن الواجب إشاعته في الناس وتعليمه للرجال والنساء
	سلك الشيخ لتحقيق ذلك من خلال العناية بتعليم العامة من حاضرة وبادية رجالاً ونساءً اصول دينهم ودعوتهم بالحسنى من خلال :	
	أولاً-دروسه وخطبه ورسائله والاهتمام بالمتعلمين وتأصيل منهج التعليم	
	ثانياً-العمل على جمع شمل المسلمين بعد التفرق وإطفاء نيران الظلم والفتن وإزالة الأحقاد	وتم ذلك بفضل الله ثم بالإتفاق المبارك مع الإمام محمد بن سعود وذريته من بعده
	ثالثاً-إقامة دين الله بين عباده والطرق الموصله إلى ذلك من خلال:	حيث تولى الشيخ بنفسه القيام بالإحتساب فأمر بالصلاة والزكاة ونهى عن الربا... ثم نظم الاحتساب بعد ما استتب الامر في الدرعية
	1-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
	2-الحكم بما أنزل الله وتطبيق الحدود الشرعية في كل مجالات الحياة وكان هذا في العيينة قبل خذلان ابن معمر وفي الدرعية بعد استقراره مع ابن سعود وقد برز تطبيق الحدود الشرعية عندما نفذ حد الرجم	
	3-رفع راية الجهاد لنشر الدين وإزالة الشرك والبدع	أولاً باللسان والحجة والبرهان ثم بمقاتلة الخصوم الذين حاربوا الدعوة
مراحل دعوة الشيخ	المرحلة الأولى: مرحلة قيامه بالدعوة أثناء طلبه للعلم أبرز مظاهرها:	استشعر الشيخ أهمية الدعوة لاسيما في وقته إنتشار كثير من المخالفات في جميع المجالات فعمل الشيخ في وقت مبكر على تنبيه الناس من الأخطاء في الاعتقاد والعبادة والسلوك والأخلاق , وكانت هذه الفترة ابتداء من سفره لطلب العلم في مكة والمدينة والعيينة والبصرة والاحساء وإنتهاء بوصوله إلى حريملاء , وارتبطت هذه المرحلة برحلاته العلمية وكان هذا أبرز مظاهرها
	1-إدراك الشيخ لحال الامة السيئ وإنزعاجه وإنشغال فكره بمحاولة إصلاحه	
	2-التحاور مع مشايخه وبخاصة في المدينة حول الشركيات والبدع القائمة وطرق إصلاحها	
	3-تنبيه بعض المسلمين تجاه ما يحصل من مخالفة في الدين	
	4-إنكاره للأمور الشائعة المخالفة للدين وخاصة في العقيدة ومنها ما يحصل عند قبر النبي	
	5-إنكاره على الرافضة وغيره من الفرق بما يعملون من ضلالات وخاصة في البصرة	
	6-ردده على الشبهات التي كان يثيرها خصومه وخاصة الرافضة	بالتي هي أحسن وقد لقي في آخر هذه المرحلة وهو في البصرة مضايقات شديدة من المخالفين اضطرت له لترك البلدة والإنتقال منها
الحلقة العاشرة(10)		
	المرحلة الثانية: مرحلة قيامه بالدعوة في حريملاء من أبرز مظاهرها:	بدأت هذه المرحلة منذ وصول الشيخ إليها للإقامة مع والده الذي إنتقل إليها من العيينة والشيخ كان مسافر في رحلاته العلمية وإنتهت هذه المرحلة بإنتقال الشيخ إلى العيينة مرة أخرى بعد خروجه من حريملاء
	1-تحمس الشيخ بالدعوة إلى الله أكثر مما كان حال طلبه للعلم والسبب بلوغه مرتبة عالية من التحصيل	وقد حظي الشيخ بتأييد من بعض المحبين ومناصرة لكن المعارضين كانوا أقوى شوكة
	2-حث الناس على طاعة الله وترغيبهم بالاعمال الصالحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	
	3-إنتقاد الشيخ لبعض القضاة الذين يأخذون أجور مقابل الفصل بين المتخاصمين وإعتبار ذلك رشوة	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد	
	وهذه المظاهر الثلاثة كانت قبل أن يطلب منه والده الكف عن الدعوة فاتصرف الشيخ لأعمال دعوية أخرى مثل:		
	1-تدريس بعض العلوم الشرعية والجلوس بالطلبة في حلقات منتظمة		
	2-تأليف كتاب التوحيد		
	بعد وفاة والده أصبح الشيخ أكبر شخصية علمية في حريملاء واتجهت الأنظار إليه لما له من علم وورع ودعوة فعاد مرة أخرى للقيام بالدعوة بعد وفاة والده 1153 هـ فكثر أنصاره ومؤيدوه واشتهر وذاع صيته وبدأ الأفراد يفدون إليه ليستمعوا قوله ولقيت دعوته قبول لدى بعض أمراء البلدان ومنهم أمير العيينة عثمان بن معمر	إلا أن البيئة في حريملاء لم تكن تناسب لإطلاق الدعوة على الوجه الذي أراد الشيخ بسبب ذلك رفض بعض الناس الاستجابة للدعوة وحاولوا إيقاع الأذى به ولم تكن هناك سلطة سياسية قوية تساند الشيخ وكانت هناك بيئة أفضل لقبول الدعوة وهي العيينة التي تأثر أميرها بالدعوة وهي كذلك مسقط رأس الشيخ فقرر الشيخ الانتقال إليها منهي المرحلة الثانية	
	المرحلة الثالثة: مرحلة قيامه بالدعوة في العيينة	وصل الشيخ محمد بن عبد الوهاب 1154 هـ ورحب به أميرها عثمان بن معمر الذي تأثر بالدعوة وأكرمه وأمر أتباعه بالتعاون معه وتنفيذ ما يأمر به ووعده بالنصر ثم تزوج الشيخ عمه الأمير عثمان وهي الجوهرة بنت عبدالله بن معمر وكان لها مكانة رفيعة وازدادت أواصر التقارب	
	1-ازدياد عدد المنظمين إلى الدعوة من أهل العيينة ومن حولها	واشتهر أمر الدعوة في هذه المرحلة إشتهار كبير فلم يرق ذلك لأعداء الدعوة من المنتسبين للعلم فبدأوا يروجون الأباطيل ويخترعون الأكاذيب ضد الدعوة وصاحبها وألبوا العامة والخاصة عليه وضغطوا على حاكم العيينة بالتخلي عن مناصرته وأقنع أعداء الدعوة حاكم الأحساء سليمان آل محمد زعيم بني خالد الذي كان له نفوذ قوية على ابن معمر بأن يضغط عليه ليتخلص من الشيخ ويكف عن مناصرته وهدده بقطع ما يرد إليه من الأرزاق من الأحساء فتخاضل ابن معمر وأمره بالرحيل حاول الشيخ اقناع ابن معمر بالعدول وذكره أن الأمر الذي قام به دعوة إلى التوحيد وإلى أركان الإسلام وأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وقال له: إن تمسكت به ونصرته نصرك الله على أعدائك ولا يزعجك سليمان ولا تهتم لتهديداته وإني أرجو من الله أن يمنحك التمكين والقوة ما ستملك بها بلاده وما ورائها وما دونها لكن ابن معمر لم يقتنع واختار العاجل على الأجل وأرادها الله لال سعود فانتقل الشيخ إلى الدرعية	
	2-إقامة الدروس العلمية التي يحضرها عدد كبير من الطلبة		
	3-قطع الأشجار التي كان يتوسل بها الجهال ومن أشهرها شجرة الذيب		
	4-هدم القباب التي أقيمت على القبور وبخاصة على قبر زيد ابن الخطاب		
	5-القيام بالإحتساب ومعاقبة المقصرين في الواجبات ولا سيما على الصلاة جماعة		
	6-تطبيق بعض الحدود الشرعية وأعظم حدث رجم المرأة		
	7-إرسال الدعاة إلى البلدان النجدية القريبة من العيينة لنشر الدعوة وبيانها		
	8-مراسلة العلماء والزعماء خارج العيينة لإقناعهم بالدعوة وإزالة الشبهة		
	9-تأثر بهذه الدعوة وهذه المرحلة عدد من وجهاء البلاد من أبرزهم مشاري و ثنيان أبناء سعود اخوان الأمير محمد بن سعود أمير الدرعية وكذلك الأمير عبدالعزيز بن محمد بن سعود الذي أصبح فيما بعد أحد علماء الدعوة والحاكم الثاني في الدولة السعودية الأولى	بدأت هذه المرحلة منذ وصول الشيخ إلى الدرعية ولقائه بالأمير محمد بن سعود وهذه هي المرحلة الحاسمة في حياة الشيخ والأبرز والأكبر والأهم، توسعت الدعوة وانتشرت وقامت لها الدولة السعودية الأولى	
	المرحلة الرابعة: قيام الشيخ بالدعوة في الدرعية		
	استخدم الشيخ في هذه المرحلة:		
	1-مناصرة وتأييد الإمام محمد بن سعود وابنائهم بعده		
	2- الأساليب والوسائل الدعوية المتاحة بدأ من أسلوب الموعظة الحسنة وإنتهاء برفع راية الجهاد وصد مكائد الخصوم		
	المناصرون في نصرته الدعوة صنفان:		
	الأول:الحكام من آل سعود ساهموا في نصرتها ونشرها عن طريق قوتهم وحكمهم	ولا شك أن لهذين الصنفين أثر عظيم في ترسيخ مفهوم الأفكار والدعوات والعقيدة في نفوس الناس أياً كانت هذه الأفكار متلماً حصل في فتنه خلق القرآن التي قال بها المعتزلة والجهمية وانتشرت لوجود مناصر من بعض الحكام كالمأمون والمعتصم والوائق وأيضاً ممن ينتسب لأهل العلم	قال شيخ الإسلام"...لهذا كان أولوا الأمر صنفين العلماء والأمراء، فإذا صلحوا صلح الناس وإذا فسدوا فسد الناس"
	الثاني: عدد من علماء الدعوة ساهموا في نشرها وتثبيتها عن طريق دروسهم ومؤلفاتهم	وقال "الدين الحق لا بد فيه من الكتاب الهادي والسيف الناصر قال ابن باز"إن الداعي إلى الله إذا لم يكن لديه قوة تنصر الحق وتنفضه فسرعان ما تخبوا دعوته وتنطفئ شهرته ثم يقل أنصاره"	
	-استشعر الشيخ أهمية دور الحاكم في حماية الدعوة من الخصوم خصوصاً في بدايتها	استند الشيخ في ذلك على سيرة الرسول ﷺ حينما كان يعرض نفسه في مكة على	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
المناصرة له للقيام بالدعوة	-وليساهم الحاكم في تطبيق الدعوة والإلزام -بعد قدوم الشيخ إلى الدرعية قادم من العيينة نزل ضيف عند آل سويلم من أهالي الدرعية ثم أتى إليه أمير الدرعية محمد ابن سعود وأخوه مشاري وثنيان ورحب به الأمير وأخبره الشيخ بما كان عليه النبي، ثم أخبره بما عليه أهل نجد في زمنه من مخالفه، فلما تحقق الأمير من دعوته بشره بالنصرة والجهاد معه	القبائل وأيضاً إشتراط النبي للنصرة والمنعة على الأنصار حين اتفق معهم على الهجرة بقوله (وعلى أن تنصروني فتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ولكم الجنة)
إشتراط الإمام محمد بن سعود على الشيخ محمد بن عبدالوهاب مقابل التأييد	الشرط الأول: أن لا يغادر الدرعية مستقبلاً إذا فتح الله البلدان الشرط الثاني: أن لا يعارضه فيما يأخذه من ضرائب سنوية على سكان الدرعية في وقت الثمار	قال له الشيخ "أما الأولى فابسط يدك بالدم والهدم بالهدم وأما الثانية فلعل الله أن يفتح لك الفتوحات فيعوضك من الغنائم ما هو خير منها وارجوا أن تكون إمام يجتمع عليه المسلمون وذريتك من بعدك
وقت الإتفاقية وبعض فوائدها	كان الإتفاق سنة 1157 هـ بين الشيخ محمد والإمام محمد وأبرز فوائدها: 1-دوره الكبير في نشر الدين الإسلامي الصحيح الخالي من البدع والخرافات 2-إحياء منهج أهل السنة والجماعة 3-ظهور نواة دولة سياسية مستقلة في نجد وبعد ذلك في الجزيرة على اساس ديني 4-تطبيق أحكام دين الإسلام وحدوده وشعائره من الصلاة والأمر وجهاد ومحاربة البدع 5-ظهور حركة علمية قوية في نجد نتيجة لدروس الشيخ وقدم طلاب العلم من البلدان المجاورة 6-الاستقرار الأمني والسياسي نتيجة لوحة المسلمين في الجزيرة خلف إمام واحد يطبق الشريعة 7-دعوة جميع المسلمين في البلدان القريبة والبعيدة إلى قبول الدعوة وإعطاء البيعة والسمع والطاعة للإمام ابن سعود	
مناصروا الدعوة الإصلاحية من الحكام والولاة القسم الأول من المناصرين:		
حكام الدولة السعودية الأولى	أولاً:الإمام محمد بن سعود -محمد بن سعود بن محمد بن مقرن آل سعود -ولد عام 1109 هـ توفي في 1179 هـ -تولى حكم الدرعية 1139 هـ -عرف برجاحة العقل وحب الخير والشجاعة والإحسان للرعية -إتفق مع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وكان حدث عظيم في تاريخ المنطقة نُشرت به الدعوة -ناصر الدعوة وقام بالجهاد وجهاز الجيوش	جهود الإمام محمد بن سعود: 1-نصرة الشيخ محمد وحمابته 2-القيام بالدعوة إلى الله بالنفس والمال والسيوف 3-إقامة الدولة الفتية على أساس شرعي عقدي بعيد عن العصبية والأفكار الحزبية والقبلية 4-إلغاء الحكم العشائري وإستبداله بتحكيم الشريعة 5-الحرص على القيام بأحكام الشرع بأداء الفرائض وحضور الصلوات والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر 6-المساهمة في نشر العلم وتيسيره من خلال حلق العلم للشيخ محمد وإرسال الدعاة من قبله 7-تنظيم بيت المال تنظيماً إسلامياً خالصاً على اساس شرعي مورده الزكاة وخمس الغنائم ويصرف للمستحقين والمشاريع الخيرية
(الحلقة الحادية عشر (11))		
ثانياً: عبد العزيز بن محمد بن سعود	-ولد في الدرعية 1133 هـ وكان أبرز تلاميذ الشيخ محمد -كان زوج لأحد بنات الشيخ وكان له علاقة بالشيخ قبل إنتقاله للدرعية -عُرف بتمسكه بالدين وكان شجاع حازم عادل بين أهله -طلب من الشيخ أن يفسر له سورة الفاتحة	جهود الإمام محمد بن عبد العزيز في الدعوة: 1-محافظة على طريق أبيه في التمسك بالدولة الشرعية ونصرة الشيخ 2-تخصيصه رواتب شهرية لكل الأهالي في المدن أو القرى أو البادية عند التفرغ للعلم وملازمة حلقات المشايخ فأوجد حركة علمية قوية في علوم الشريعة

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>تولى الحكم بعد وفاة والده 1179 هـ</p> <p>-توسعت الفتوحات في عهده حتى شملت أجزاء من العراق ومعظم مناطق الجزيرة والخليج</p> <p>-تميز عهد بالقضاء على عدد من ابرز أعداء الدعوة كابن دواس في الرياض 1187 هـ</p> <p>-قُتل الإمام عبدالعزيز وهو يصلي العصر في الدرعية في رجب 1218 هـ على أحد الرافضة إنتقام لهدم جيش ابن سعود قبة قبر الحسين في كربلاء</p>	<p>3-استمراره في الجهاد وتوسيع نطاق الدعوة ففتح الرياض والقصيم والاحساء ونجران ومكة حتى كربلاء في العراق</p> <p>4-قيامه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمناصحة والمراسلة</p> <p>كان الشيخ محمد يثق بالإمام عبد العزيز ويتوسم فيه الكفاية والدراية حتى أنه بعد فتح الرياض 1187 هـ أوكل إليه بعض مهامه كإدارة الشؤون المالية التي كانت من أعمال الشيخ</p> <p>5-سيادة الأمن في المناطق التابعة لحكمه بشكل لم يسبق له مثيل والحماية من الجريمة ووصفه المؤرخون بأن عهده يشبه عهد الخلفاء الراشدين</p>
ثالثاً: الإمام سعود بن عبد العزيز	<p>-ولد 1161 هـ في الدرعية وهو حفيد للشيخ من جهة أمه</p> <p>-عينه والده بإشارة من الشيخ محمد ولي للعهد 1202 هـ</p> <p>-كان محب للعلم وأهله واستوعب كثير من العلوم</p> <p>-عُرف بالعدل والحكمة والفصاحة ورجاحة العقل والدهاء وقوة الشخصية والسياسة والعسكرية والشجاعة فقاد الجيوش في عهد والده</p> <p>-امتدت الدولة في عهده شمالاً حتى بادية الشام وحدود اليمن جنوباً ومن الخليج إلى البحر الأحمر</p> <p>-تميز عهده باستتباب الأمن في كل مناطق الدولة لإنتهاجه طريقة فريدة فجعل كل أمير منطقة مسئولاً عن أمنها</p> <p>-بلغ التوتر أقصاه في عهده بين الدولة السعودية والعثمانية حتى كلفت محمد علي باشا لإسقاط الدولة</p> <p>-توفي الإمام سعود بن عبد العزيز 1229 هـ وخلفه ابنه عبدالله</p>	<p>أبرز جهوده :</p> <p>1-استمراره بالسير على طريقة والده في مناصرة الدعوة ونشرها والجهاد</p> <p>2-كان يكثر من إستشارة العلماء والمشايخ ورؤساء البلدان</p> <p>3-المساهمة الفعالة في نشر العلم بالشرع حتى جعل مع كل جيش عالم ينفع الناس</p> <p>4-رتب أجور شهرية للمعلمين فساهم في ازدهار الحركة العلمية</p> <p>5-كانت له مكتبة ضخمة في الدرعية ضمت كثير من الكتب في الموضوعات المختلفة فساهمت وسهلت الحصول على كتب أهل العلم</p> <p>6-الاستقرار الأمني الفريد بسبب عدله وتحكيمه بالشرعية وقوة شخصيته</p>
القسم الثاني من المناصرين: حكام الدولة السعودية الثانية		
أولاً: الإمام تركي بن عبد الله	<p>-تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود ولد سنة 1183 هـ</p> <p>-أول مؤسس حقيقي للدولة السعودية الثانية وكان ذلك عام 1235 هـ</p> <p>-واجه صعوبات من الداخل والخارج وبالأخص من الدولة العثمانية</p> <p>-تحقق له بفضل الله ثم بدعم البلدان المحلية الراغبة في التوحيد</p> <p>-عرف بالأخلاق والدين والأمر والنهي والعدل والشجاعة والقيادة</p> <p>-قُتل غيلة عام 1249 هـ</p>	<p>أبرز جهوده:</p> <p>1-إعادة تأسيس الدولة وقيامها على كتاب الله وسنة رسوله</p> <p>2-كان جاد في تطبيق مبادئ الدعوة وكان له دور في نشرها عن طريق ابناء وتلاميذ الشيخ محمد بن عبد الوهاب وكان يحضر دروس الشيخ عبد الرحمن بن حسن</p> <p>3-ضل الإنسجام بين أحفاد الشيخ محمد والإمام تركي تمثل ذلك أن عين عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب على الشؤون الدينية بعد عودته من مصر عام 1241 هـ</p> <p>4-حرصه على الإلتزام بشعائر الإسلام وتعاليمه ظهر ذلك في رسائله من الحث على الصلاة والزكاة ومنع الربا والغش</p>
ثانياً: الإمام فيصل بن تركي	<p>-ولد فيصل عام 1203 في الدرعية وهو جد الملك عبد العزيز</p> <p>-كان الإمام فيصل من بين الأسرى السعوديين الذين رحلهم ابراهيم باشا إلى القاهرة بعد سقوط الدرعية 1233 هـ</p> <p>-استطاع العودة بعد بداية والده في إعادة تأسيس الدولة وأصبح ساعده الأيمن</p> <p>-تولى الشؤون العسكرية والقيام بالجهاد</p> <p>-تولى الحكم بعد مقتل والده في بداية عام 1250 هـ</p> <p>-كان ذكي كثير التواضع شجاع متمسك بالدين قائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر</p> <p>-جاءت جيوش القيادة المصرية عام 1254 هـ للقضاء على حكمه فاستسلم لخورشيد باشا وتم ترحيله مرة أخرى للقاهرة</p>	<p>أبرز جهوده:</p> <p>1-استمراره في المحافظة على تحكيم الكتاب والسنة وتأييد دعوة الشيخ</p> <p>2-إهتمامه بتطبيق شعار الإسلام وحدوده كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدود وبسط الأمن والاستقرار والقضاء على الفتن والنزاعات</p> <p>3-إهتمامه وتنظيمه لأمر الشورى بإنشائه مجلس لها في بداية حكمه وجعل في عضويته عدد من كبار الناس من الأعوان والفقهاء وشيوخ القبائل لمناقشة أحوال السكان وإحتياجاتهم</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	-خرج من السجن خفية عام 1256هـ ثم عاد إلى نجد فرحب به أتباعه وفي عام 1259هـ استقر له الحكم وتعتبر الفترة الذهبية في حكم الدولة السعودية الثانية -استمر في الحكم حتى وفاته عام 1282هـ	
القسم الثالث من المناصرين:		
أولاً: الملك عبد العزيز بن عبدالرحمن	-هو الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود... بن مانع بن ربيعة المريدي... بكر بني وائل من بني أسد بن ربيعة -ولد عام 1293هـ في الرياض ونشأ تحت رعاية والده -طلب العلم على يدي عدد من العلماء: -عبدالله الخرجي, محمد بن مصيب, عبدالله بن عبد اللطيف آل الشيخ, قرأ عليهم القرآن والتوحيد والفقه -استمر في حكمه للبلاد وفق الشريعة حتى توفي في الطائف 1373هـ ودفن في الرياض في مقبرة العود	-عُرف منذ صغره بحب الخيل وركوبه والحزم والشجاعة والذكاء والحنكة وحسن الخلق والتمسك بالدين -اضطر والده للخروج بأسرته من نجد إلى قطر ثم إلى الكويت -كان دائم التفكير في إعادة ملك آبائه وأجداده -خرج من الكويت عام 1319هـ لفتح الرياض فتحقق له ذلك في 5 شوال 1319هـ وكان ذلك نواة التأسيس -واصل الملك عبد العزيز حتى أتم توحيد البلاد عام 1351هـ
الحلقة الثانية عشر (12)		
أبرز جهوده:	أولاً-قيام الدولة على الكتاب والسنة وتحكيم الشريعة في كل شؤونها وضع الملك عبد العزيز الأسس التي تقوم عليها الدولة وأصدرها 2-16-1345هـ أهمها: 1-المملكة مرتبطة ببعضها إرتباط لا يقبل التجزئة ولا الانفصال بوجه من الوجوه 2-الدولة دولة ملكية شورية إسلامية مستقلة في داخليتها وخارجيتها 3-إدارة المملكة في يد الملك عبد العزيز وهو مقيد بأحكام الشرع 4-جميع أحكام المملكة تكون مطبقة على كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه الصحابة -فالملك عبد العزيز اتخذ من كلمة التوحيد شعار لها يميزها بين دول العالم ينص دستورها أنها دولة دعوة وأمر ونهي وتحكيم للشريعة وهذه الأوامر التي امتثلها الملك عبد العزيز هي الشروط التي اشترطها الله على من آتاه الملك {الَّذِينَ إِِنْ مَكَتَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَبَلَّغُوا عَاقِبَةَ الْأُمُورِ} -ومن أعظم إنجاز الدولة السعودية إقامة الحدود الشرعية وهذا ساهم على نشر الأمن في أرجاء البلاد التي كانت مسرح للفتن	يقول رحمه الله "... وقد عاهدت الله على ثلاث أولاً الدعوة لكلمة التوحيد وتحكيم الشريعة في الدقيق والجليل , ثانياً الأخذ على يد السفيه وتحكيم السيف فيه , ثالثاً الإحسان للمحسن والعفو عن المسيء ويقول موصي ابنه سعود "واعلم أننا نحن آل سعود ما أخذنا هذا الأمر بحولنا وقوتنا وإنما من الله به علينا بسبب كلمة التوحيد ويقول للمستشرق دو جوي "... لكل حالة حكمها وأسلوب التعاطي معها بإستثناء الحالة التي يمس بها ديني والله هنا في صدري وبدونه أموت"
	ثانياً-الإهتمام والحرص على التمسك بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والعمل على نشرها وإزالة الشبهه عنها	يقول رحمه الله في كلمة له في مكة "يسموننا بالوهابيين... بإعتبار أنه مذهب خامس وهذا خطأ فاحش... نحن لسنا أصحاب مذهب جديد أو عقيدة جديدة ولم يأتي محمد بن عبد الوهاب بجديد فعقيدته هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله"
	ثالثاً-الإهتمام بشؤون الحج والعناية بالحرمين الشريفين -اهتم الملك عبد العزيز بالعمل على تيسير وصول الحجاج للقضاء على عصابات قطاع الطرق -إلغاء الرسوم والضريبة التي كانت تؤخذ من كل حاج في عام 1371هـ رغم الصعوبات الإقتصادية في ذلك الوقت -بعد فتحه لمكة ودخولها تحت حكمه إعتنى بعمارة الحرمين في عام 1344هـ أجرى	بعد فتح مكة 1343هـ قام بتعيين محتسبين يقومون بالأمر والنهي وأوكل لهم مهام من أبرزها: 1-إلزام الناس بالمحافظة على الصلوات مع الجماعة ومحاربة المنكر 2-جباية الزكاة وصرفها في مصارفها الشرعية 3-منع أي مظهر يتنافى مع طبيعة الصيام في شهر رمضان 4-تأديب من غش أو خان في المكيال والميزان

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>الترميمات اللازمة للحرم المكي -وفي عام 1354هـ أمر ابنه الأمير فيصل بإصلاح شامل للمسجد الحرام -وفي شعبان 1368 هـ أصدر بيان يبشر المسلمين بإهتمامه بتوسعة الحرمين ووضعت التصاميم لكن المنية وافته قبل إنجاز ذلك -وتم المشروع في عام 1375هـ في عهد سعود -جمع المسلمين في المسجد الحرام خلف إمام واحد 1345هـ حيث كان الناس في مقامات أربعة كلاً خلف الإمام الذي يوافق مذهبه -أمر بصنع باب جديد للكعبة 1366هـ -أنشئ أول نواة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فعين عبد العزيز بن عبد اللطيف آل الشيخ محتسب في الرياض بعدما فتح الرياض وأعانه ببعض طلاب العلم في أداء مهامه فأقاموا الحدود وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر</p>	<p>5-النظر في الأوقاف وإيصالها لمستحقيها ما لم يتعارض مع الضوابط الشرعية وبهذا البيان بإختصاصات الهيئة أصبح أول ولاية الأمر السعوديين في أدوارها الثلاثة من حيث تنظيم ولاية الحسبة بشكل رسمي</p>
	<p>رابعاً-إهتمامه الكبير بجانب القضاء والأنظمة القضائية والمحاكم -حرص على اسناد القضاء على الكتاب والسنة وأيضاً إخضاع جميع القوانين التي كانت تسن في الدولة للشرع وأحكامه لإيمانه العميق بأن الإسلام نظام صالح لكل زمان ومكان</p>	<p>ونتيجة لإهتمامه بالمحاكم بلغت في وقته 120 محكمة</p>
	<p>خامساً-حرصه وإهتمامه على إجتماع كلمة المسلمين -دل على ذلك دعوته لعقد أول مؤتمر إسلامي في شهر 11-1344هـ في الحجاز وترأس جلسته الأولى</p>	<p>حث المشاركين على التعاون والتكاتف والإعتصام بحبل الله</p>
	<p>سادساً-تقريبه وتقديره للعلماء ومشاركته لحلقات العلم وجلسه بين أهله وإهتمامه بنشره بين جميع أفراد الرعية</p>	<p>مشاوراته دائمة للعلماء وحثه لهم بإيصال العلم للناس</p>
	<p>سابعاً-حرص الملك عبد العزيز على نشر العلم والحث على إكتسابه وتسهيل ذلك للرعية -كان التعليم قبل عهده نادر أو معدوم وكانت الإجتهدات فردية والتعليم يقتصر على القران في الكتاتيب ومبادئ الدين والكتابة والحساب -لم يتوجه الناس لطلب العلم قبل عهد الملك عبد العزيز إلا قليل لصعوبات المعيشة -بعد إرساء الملك عبد العزيز لقواعد حكمه كان من أوائل إهتماماته نشر العلم بإعتباره ضرورة من ضرورات الحياة ليتمكن الناس من العبادة على الوجه الصحيح -كان يرى أن العلم هو السبيل لإحياء الشعوب وتحضيرها -مما يدل على حرصه على العلم أنه أرسل عالم لكل ديره -ومما يدل أيضاً على إهتمامه بالعلم بإهتمامه بتعليم البادية بإنشاء الهجر وإرسال الوعاض -بعد فتح مكة أنشئ مديرية المعارف 1344هـ ليكون الإهتمام بالعلم عن طريق جهة مسئولة تتولى تنظيمه</p>	<p>-في عام 1346هـ شكل أول مدرس للمعارف وجاء في قرار إنشائه أن عليه وضع نظام تعليمي للحجاز يلزم بمراعاة توحيد التعليم والسعي لجعل التعليم الإبتدائي إجباري ومجاني -يقول الدكتور محمد الرشيد" يتضمن هذا القرار ثلاث وقفات تستحق التقدير وتدل على الإهتمام بالتعليم 1- توحيد التعليم في البلاد 2-السعي إلى جعل التعليم الإبتدائي إجباري وهذا مفهوم متقدم 3-جعل التعليم الإبتدائي مجاناً رغم ضعف الإمكانيات</p>
	<p>-بعد فترة تحولت المديرية مع اتساع التعليم إلى وزارة المعارف في ربيع الثاني 1373هـ بعد وفاة الملك عبد العزيز بشهر تقريباً وكان الملك فهد أول وزير لها</p>	<p>كان في زمانه عدد من الصروح التعليمية: 1-المعهد العلمي بمكة 1344هـ 2-مدرسة تحضير البنات في العاصمة 1355هـ 3-دار التوحيد بالطائف 1364هـ 4-كلية الشريعة بمكة 1369هـ وهذه الكلية أول نواة للدراسة الجامعية العليا في المملكة</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
		<p>5-معهد الرياض العلمي 1370هـ وكان نواة مباركة لجامعة الإمام محمد بن سعود فيما بعد والتي كانت تسمى الرئاسة العامة للكليات والمعاهد</p> <p>6-كلية الشريعة في الرياض 1373هـ</p> <p>ولم يختصر حث الملك عبد العزيز على التعليم في الجانب المعنوي بل اهتم كذلك بصرف مكافئات تشجيعية للطلاب وكان له أثر كبير في المنافسة ودفع الأسر في حث أبنائها</p>
		<p>فرد عليه الملك عبد العزيز بأن التقدم الآلي والتقني لا ينافي التمسك بالدين ويمكن الجمع بينهما على خلاف ما هو متبع في الثقافة الغربية القائلة بضرورة إتخاذ منهج العلمانية مبدأ للحكم عندهم ويرون بأن الدين والعلم لا يجتمعان</p>
		<p>ثامناً-محافظة على الجمع بين تحكيم الشريعة والعلم على تحقيق التقدم في مجالات الحياة</p> <p>-يؤثر عنه قولته القوية "لنا ديننا ولكم آلياتكم" عندما ناقشه السفير الأمريكي في المملكة وليم يديه حول عدم إمكان التقدم التقني مع التشدد الديني</p>
الحلقة الثالثة عشر (13)		
ثانياً: الملك سعود بن عبد العزيز	<p>-ولد الملك سعود عام 1319هـ في الكويت</p> <p>-بعد فتح الملك عبد العزيز للرياض عادت أسرته إليها من الكويت وكان معهم -تلقى القراءة والكتابة والعلوم الدينية على يدي عدد من علماء نجد واستفاد من مدرسة ابيه نصحاً وتوجيهاً</p> <p>-تولى بعض ممارسات في الحكم منذ صغره فقاد الحملة على حائل 1339هـ</p> <p>-شارك في إدارة شؤون المنطقة الوسطى وصار ولي للعهد في 16-1-1352هـ</p> <p>-بعد وفاة والده عام 3-1373هـ تولى الحكم</p> <p>-نتيجة للتقدم الحضاري أنشأت في عهده بعض الوزارات كالمعارف والزراعة والمواصلات</p> <p>-استمر في الحكم حتى 27-5-1384هـ عندما بويع الملك فيصل</p>	<p>أبرز جهوده:</p> <p>1-التزم بالسير وفق منهج والده في تحكيم الشريعة الإسلامية</p> <p>2-الالتزام السياسي الذي صار عليه والده في حماية البلاد وصيانة استقلالها والمحافظة على هويتها العربية والإسلامية</p> <p>3-تكريم أهل العلم وإجلالهم والإهتمام بنشر العلم فافتتح في عهده أول جامعة في المملكة جامعة الملك سعود وتوسع في افتتاح المعاهد العلمية وافتتح الجامعة الإسلامية في المدينة 1381هـ وأمر بصرف مكافئات تشجيعية للطلاب</p> <p>4-أمر بإنشاء دار الإفتاء والإشراف على الشؤون الدينية وفي رمضان 1374هـ برئاسة الشيخ محمد بن ابراهيم</p> <p>5-اهتمامه بالشؤون الإسلامية وتوعية المسلمين بدينهم وأمر بطبع الكتب الدينية لإرشاد الناس وتوجيههم كما اهتم بتوسعة المسجد الحرام وشؤون الحجاج وترميم الكعبة عام 1377هـ</p> <p>6-إهتمامه بمناصرة قضايا المسلمين دل على ذلك دعمه لمصر حين وقع عليها الإعتداء الثلاثي 1956م وتبرعه لعدد كبير من الجمعيات في الدول الإسلامية، وأم المصلين في صلاة الجمعة في بعض البلدان الإسلامية التي زارها كمصر والأردن والعراق وباكستان وقد كان عدد المصلين 20 ألف عام 1954م</p> <p>7-افتتح رابطة العالم الإسلامي في محرم 1381هـ في مكة التي تهتم بطباعة الكتب ودعم المنظمات الإسلامية وإرسال الدعاة وإعطاء المنح الدراسية وعقد المؤتمرات والندوات</p> <p>8-أمر بإنشاء إذاعة نداء الإسلام بمكة 1381هـ</p>
ثالثاً: الملك فيصل بن عبد العزيز	<p>-ولد في صفر 1324هـ في الرياض ثم توفيت والدته بعد مولده بخمسة أشهر</p> <p>-تربى في بيت جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ تربية دينية وتلقى العلم في أصول الدين على يديه</p> <p>-لما شب وكبر أخذ يتدرب على فنون الفروسية والإدارة السياسية</p> <p>-كان يحضر مجالس أبيه ويستفيد منه وكان والده يرى فيه الذكاء والنبوغ</p> <p>-انتدبه أبوه إلى بريطانيا وفرنسا نيابة عنه بعد الحرب العالمية الأولى 1914</p> <p>-أرسله أيضاً لزيارة عدد من دول أوربا عام 1926م</p> <p>-راس وفد المملكة عند إنشاء هيئة الأمم المتحدة 1954م</p>	<p>أبرز جهوده:</p> <p>1-التزم بالسير وفق منهج والده في تحكيم الشريعة الإسلامية</p> <p>2-الإلتزام بالمنهج السياسي الذي سار عليه والده في حماية البلاد وإستقلالها والمحافظة على هويتها</p> <p>3-إعطائه للمملكة دورها القيادي بين دول العالم في الدفاع عن المسلمين ونصرتهم لشعوره بالواجب الإسلامي فعقد أول مؤتمر قمة لدول العالم الإسلامي في 17-12-1384هـ وعمل على إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي 1-1390هـ وبلغ عدد أعضاء المنظمة 45 دولة كما ساهم في إنشاء البنك الإسلامي للتنمية 1974 والندوة العالمية للشباب الإسلامي 1392هـ</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>-شارك في قيادة الجيوش العسكرية في فتوحات الجيش السعودي في عسير 1340هـ -وأيضاً شارك في الحرب ضد اليمن 1352هـ -تولى عدد من المناصب القيادية في الدولة فكان نائب للملك عبد العزيز على الحجاز 1344هـ -عين كأول وزير للخارجية 1349هـ -بعد وفاة والده تولى الملك سعود للحكم أصبح ولي للعهد -تولى الحكم عام 1384هـ وقام بقيادة بلاده وبلاد العالم الإسلامي حتى قُتل 13-3-1395هـ في مدينة الرياض</p>	<p>4-اهتم بشؤون الحرمين الشريفين وأتم توسعتها واهتم بالحج وأنشأ إدارة الإشراف الديني في المسجد الحرام 1384هـ الذي يهتم بالدعوة والإرشاد وتعيين الأئمة والمؤذنين 5-إصدار نظام أساسي للحكم مستمد من الكتاب والسنة وما عليه الصحابة 6-وضعه لنظام قضائي يعين على إستقلال القضاء ويمسك بزمامه مجلس أعلى للقضاء وأنشأ وزارة للعدل 7-تكريم العلماء وتقديرهم وقام بتأسيس مجلس إفتاء هيئة كبار العلماء يضم 20 عضو 8-اتخاذ جميع الوسائل الممكنة لنشر الدعوة فأنشأ المساجد والمراكز التعليمية ومن ذلك مسجد الملك فيصل في إسلام اباد وأيضاً في جامينا في تشاد ومسجد التضامن الإسلامي في مقديشو والمركز الإسلامي الأفريقي في الخرطوم ومعهد الملك فيصل في دكا في بنجلاديش 9-تجديد وضع هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصلاح أوضاعها 10-الاستمرار في الاجتهاد للنهوض بالمستوى التعليمي عن طريق التوسع في مجالات العلم والإبتعاث وتقديم المنح والمكافئات 11-المساهمة في تعليم الفتاة وفق الشرع المطهر وتيسير حقها في التعليم بدأ من عام 1380هـ</p>
<p>أبرز جهوده: 1-إلتزم بمنهج والده في تحكيم الشريعة 2-إلتزم بالمنهج السياسي الذي سار عليه والده في حماية البلاد والمحافظة على هويتها العربية والإسلامية 3-تكريم العلماء وتوقيرهم والوقوف معهم والتوسع الكبير في العلم 4-أنشأت في عهد جامعة الملك فيصل وجامعة أم القرى وغيرها من الصروح العلمية 5-أنشأة هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر برئاسة عامة للهيئات يكون على رأسها رئيس عام بمرتبة وزير مرجعه رئيس الوزراء مباشرة 6-اتخاذ جميع الوسائل الممكنة لنشر الدعوة الإسلامية ويدل عليه إنشاء المساجد مثل خورفكان في دبي وجامع أم الحصم في البحرين ومسجد ومركز الملك فيصل في كوناكري في غينيا ومسجد مدينة قروي في الكامبيرون ومسجد باماكو في مالي والمركز الإسلامي في جنيف والمركز الإسلامي الثقافي في بروكسل والمركز الإسلامي الثقافي في لندن وفي لشبونة وفي فينا 7-إهتمامه بشؤون الحرمين فأمر بإتمام ما تبقى من عمارة المسجد الحرام وتوسعته 1396هـ وتوسيع المطاف بشكله الحالي 1398هـ شملت التوسعة قيو ماء زمزم وتبليط أرض المطاف كامل برخام بارد وبصنع باب للكعبة من الذهب الخالص 1399هـ 8-الإهتمام الكبير بتعليم كتاب الله ونشره بين الناس فقد أمر بإنشاء مطبعة لطباعة المصحف الشريف وترجمة معانية إلى اللغتين الإنجليزية والفلبينية وانطلقت المسابقة الدولية لحفظ القرآن 1397هـ وتعقد سنوياً في مكة 9-حرص على تقوية الأواصل والروابط بين الدول الإسلامية فعقد مؤتمر القمة الإسلامي الثالث 1401هـ في مكة ونال جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام 1401هـ</p>	<p>رابعاً: الملك خالد عبد العزيز -ولد في ربيع الأول 1331هـ -حفظ القرآن الكريم في طفولته ودرس العلوم الشرعية على يد نخبة من العلماء -كان متواضع ذا سجايا وأخلاق حسنة -كان كثير ما يحضر دروس الشيخ محمد ابن ابراهيم -عينه والده مستشار لأخيه الملك فيصل عندما كان نائب على الحجاز -عُين ولي للعهد ونائب لرئيس مجلس الوزراء بعد تولي الملك فيصل للحكم 1384هـ -تولى الحكم بعد مقتل الملك فيصل في ربيع الأول 1395هـ حتى وفاته 1402هـ</p>	
<p>أبرز جهوده: 1-إلتزم بمنهج والده في تحكيم الشريعة 2-إلتزم بالمنهج السياسي الذي سار عليه والده في حماية البلاد والمحافظة على هويتها</p>	<p>خامساً: خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -ولد 1342هـ في الرياض وتلقى تعليمه في مدرسة الأمراء التي أنشأها الملك عبد العزيز داخل قصره لتعليم أبنائه في المرحلة الأولى -ثم درس في المعهد العلمي في مكة المكرمة</p>	<p>الحلقة الرابعة عشر (14)</p>

البيان والشاهد	الجواب	السؤال
<p>العربية والإسلامية 3-تقدير العلماء ومجالستهم واستشارتهم وتحديد موعد ثابت لقابلتهم مرة واحدة في الاسبوع 4-حرصه على جمع كلمة المسلمين وإزالة العقبات والخلافات التي قد توجد بين بعض الدول الإسلامية 5-مواصلته دعم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإصدار اللائحة التنفيذية والتفصيلية في أعمالها وتخصصاتها 1407هـ والتوسع في إفتتاح فروعها وإستقطاب الكفاءات 6-إصدار النظام الأساسي للحكم في 10-1412هـ والتي ذكرت المادة الأولى منه إعتتماد الأنظمة والقوانين في البلاد على الكتاب والسنة وأن الدولة دولة تقوم بالدعوة إلى دين الإسلام 7-إنشاء مجلس الشورى 8-إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة 1405هـ بمختلف اللغات وطبع الملايين من النسخ المطبوع والمقروء وطباعة كتب التفسير وعلوم القران ويصدر سنوياً 8000000 مصحف أغلبها يوزع إهداء 9-توسعة الحرم الشريفين حتى بلغت الطاقة الإستيعابية للحرم المكي أكثر من 1500000 مصلي والحرم المدني أكثر من 1200000 مصلي 10-إنشاء وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد في 20-1-1414هـ 11-التوسع في خدمة الأمة وقضاياها كقضية القدس والفلبين وكشمير والصين وأفغانستان وإفريقيا 12-اتخاذ جميع الوسائل الممكنة لنشر الدعوة والعمل على إنشاء العديد من المساجد والمراكز الإسلامية وقد عهد إلى ابنه عبد العزيز بذلك ,من هذه المراكز المركز الإسلامي في البرازيل وفي الأرجنتين وفي جبل طارق وفي مدريد في اسبانيا وفي أدنبرة في اسكتلندا وفي مدن الولايات المتحدة كما تم افتتاح المعهد العربي الإسلامي في طوكيو ومعهد رأس الخيمة ومعهد العلوم العربية والإسلامية في واشنطن ومعهد جيبوتي ومعهد موريتانيا ومعهد جاكارتا في أندونيسيا وأكاديمية الملك فهد في لندن وفي ألمانيا وفي أمريكا والجامعة الإسلامية في النيجر والمعهد الإسلامي في مدينة لوغا في السنغال 13-إنشاء المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية برئاسة الأمير سلطان في 30-4-1415هـ من مهامه الإهتمام بالشؤون الإسلامية الجمعيات والمراكز الإسلامية والأقليات 14-التوسع الكبير في إرسال الدعاة والمعلمين وإقامة العديد من الدورات الشرعية في مختلف البلدان وخصوصاً في الصيف ورمضان 15-التوسع الكبير في إنشاء الجمعيات الخيرية لتحفيظ القران 16-التوسع الكبير في إنشاء الجمعيات والمبرات الخيرية في مناطق المملكة وما يحدث فيها من تكافل ونال جائزة الملك فيصل في خدمة الإسلام 1404هـ</p>	<p>-كان يكثر من الجلوس مع والده مما ساهم في صقل موهبته وفكره -كان أول وزير للمعارف عند إنشائها 1373هـ -ثم وزير للداخلية 1382هـ -عين نائب ثاني لرئيس مجلس الوزراء 1387هـ بالإضافة إلى وزارة الداخلية -أصبح ولي للعهد ونائب لرئيس مجلس الوزراء 1395هـ بعد تولي الملك خالد الحكم -له أعمال سياسية وقيادية منها وجوده ضمن الوفد السعودي للتوقيع على إنشاء هيئة الأمم المتحدة 1945م -تولى الحكم بعد وفاة الملك خالد في شهر شعبان 1402هـ</p>	
جهود المنصرين من العلماء والدعاة للدعوة الإصلاحية		
<p>له مؤلفات كثيرة: 1-ألف منسك صغير للحج، وكتب رسائل كثيرة لو جمعت لبلغت مجلد ضخم -لكنها طبعت مفرقة في مجاميع الرسائل والمسائل النجدية بمصر ثم بمطبعة أم القرى على نفقة الملك عبد العزيز</p>	<p>-هو عالم نجد بعد أبيه ومفتيها -خلف أبيه في العلم والقيام بالدعوة ونشرها ومؤازرة الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود -ضُربت إليه أكباد الإبل وتوالت عليه الأسئلة -ولد عبدالله في الدرعية 1165هـ ونشأ في كنف والده نشأة دينية وحفظ القران وتفقه في</p>	<p>أولاً: الإمام عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
<p>المذاهب -برز في علم الفروع والأصول والتفسير والعقائد وأصول الدين والحديث والفقه والنحو واللغة وله اليد الطولى في جميع العلوم والفنون -كرس جهده وأوقف حياته على تحصيل العلم ونشره والتأليف -أخذ عنه العلم خلق كثير منهم ابناؤه الثلاثة سليمان وعبد الرحمن وعلي وابن أخيه عبدالرحمن ابن حسن وعلي ابن حسن وابن الشيخ حسين -كان مرجع قضاة المملكة في عهد الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود وابنه سعود وعبدالله -كان بمثابة رئيس قضاة ومفتي -كانت له دروس خاصة يحضرها الامام سعود بن عبدالعزيز وابنه الإمام عبد الله بن سعود في الدرعية -صحب الأمير سعود بن عبدالعزيز في دخول مكة في حياة والده عبد العزيز في 8-1-1218هـ -كان شجاع مقدام -وقف في باب الجبيري في الدرعية وشهر سيفه وقاتل وقال كلمة خالدة " بطن الأرض على عز خير من ظاهرها على ذل" -أسره ابراهيم بن محمد علي باشا ونقله إلى مصر 1233هـ واستولى على الدرعية -نقل معه ابنه عبدالرحمن وبقي بمصر محدود الإقامة حتى توفي 1242هـ -أنجب ثلاثة أبناء علماء سليمان وعلي وعبد الرحمن -سليمان قتلته ابراهيم باشا في الدرعية -علي قُتل على يد العساكر الترك في نجد -عبدالرحمن نُقل معه إلى مصر صغير وتعلم ودرس برواق الحنابلة وتوفي بها 1273هـ</p>	<p>2- (جواب أهل السنة النبوية في نقد كلام الشيعة والزيدية) رد على بعض علماء الزيدية في إعتراضهم على دعوة التوحيد وهي من أعظم ما كتب 3- (الفصول النافعة في المكفرات الواقعة) -بين في مقدمته أنه نقله من كلام العلماء والمجتهدين من أصحاب الأئمة الأربعة في بيان بعض الافعال والأقوال المكفرة، وأن تلفظه بالشهادتين وعلمه ببعض شرائع الدين لا يمنع من تكفيره وقتله وإحاقه بالمرتدين -وسبب تأليفه أن بعض من ينتسب إلى العلم والفقه أنكر على من أفتى به من أهل العلم 4- (مختصر سيرة الرسول ع) -ذكر فيه شيء من نسب رسول الله ع وشيء من أحواله وأخباره وأدابه وطرف من خلافة الخلفاء الأربعة -أثنى على هذا المختصر الشيخ عبدالله بسام وقال: لم يسبقه إليه أحد إلا ما كان من ابن القيم في زاد المعاد بل إن مختصره أنفع لأن ابن القيم اعتنى بالناحية الفقهية وابن الشيخ اعتنى بالناحية الفقهية والتاريخية -طُبع الكتاب مع كتاب والده مختصر سيرة الرسول ع بمجلد واحد على نسخة خطية كتبت 1213هـ قدم له وعلق عليه الشيخ محمد الفقي 1375هـ 5- (منسك الحج) -دليل لمن أراد الحج والعمرة، فيه الأحكام والسنن والمنهيات ونبه على ما يقع من البدع وختمه بالأضحية والهدى وزيارة مسجد رسول الله ع -طُبع في المطبعة السلفية الطبعة الثانية ثم توالفت طبعاته 6- (التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق) -هذا الكتاب رد على عبدالله الراوي من العراق لأنه ألف رسالة يرد على رسائل الشيخ محمد بن عبدالوهاب ويفتري عليه الكذب -طُبع هذا الكتاب 1319هـ -ولكن الشيخ البسام قال: إنه من تأليف محمد بن علي بن غريب أحد قضاة وعلماء الدرعية 7- له رسائل كتبها حال دخول مكة مع الأمير سعود 1218هـ بين لمن سأله معتقده وبين دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ومنهجة في الدعوة 8- (آخر رسائله مجموعة رسائل وفتاوى في العقيدة) -لم تطبع هذه الرسائل مستقلة بل جمعت في مجموعة الرسائل والمسائل النجدية</p>	<p>ثانياً: سيرة الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب</p>
<p>مؤلفاته: 1- (تيسير العزيز الحمد شرح كتاب التوحيد) لجدته الإمام محمد 2- رسالة بعنوان (الدلائل في عدم موالاته أهل الإشراك) 3- (رسالة في بيان عدد الجمعة) وحيدة في بابها لم ينسج أحد على منوالها 4- (حاشية على المقنع في الفقه لابن قدامة) تقع في ثلاثة مجلدات طُبعت على نفقة الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر 5- (كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق) رد به على عبد الله افندي الراوي 6- (رسائل كثيرة طبعت مفرقة في مجاميع الرسائل والمسائل النجدية) طُبعت في</p>	<p>الحلقة الخامسة عشر (15) -ولد 1200هـ في الدرعية في أوج عزها زاخرة بالعلماء من تلاميذ الشيخ محمد ومن الوافدين والمقيمين في الدرعية -نشأ في وسط علمي فقرأ القرآن حتى حفظه ثم اقبل على العلم فقرأ على أبيه عبد الله وعلي حمد بن ناصر بن عثمان بن معمر وعلي عبد الله ابن فاضل من الدرعية وعلي محمد بن علي بن غريب وأخذ الفرائض عن عبد الله بن خميس -كان نابغة في العلم والحفظ والذكاء فقيه محدث أصولي عالم بالتفسير والنحو وحسن الخط ليس في زمنه من يخط مثله -تصدى للتدريس في الدرعية مع وجود والده وأعمامه فأخذ العلم عنه خلق كثير من الدرعية ومن الوافدين</p>	<p>مؤلفاته: 1- (تيسير العزيز الحمد شرح كتاب التوحيد) لجدته الإمام محمد 2- رسالة بعنوان (الدلائل في عدم موالاته أهل الإشراك) 3- (رسالة في بيان عدد الجمعة) وحيدة في بابها لم ينسج أحد على منوالها 4- (حاشية على المقنع في الفقه لابن قدامة) تقع في ثلاثة مجلدات طُبعت على نفقة الشيخ علي بن عبدالله بن قاسم آل ثاني حاكم قطر 5- (كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق في جواب أهل العراق) رد به على عبد الله افندي الراوي 6- (رسائل كثيرة طبعت مفرقة في مجاميع الرسائل والمسائل النجدية) طُبعت في</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>-ذكر المؤرخ بن بشر في(عنوان نجد) أن الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود أرسل المترجم له الشيخ سليمان قاضي لمكة بالمشاركة مع قضاتها السابقين -وذكر بن بشر أن الشيخ سليمان اقام مدة يقضي بمكة ثم رجع بعد ذلك للدرعية -كان شديد الغيرة على حرمان الإسلام أمار بالمعروف ناهي عن المنكر -أكرمه الله بالشهادة نحسبه 1233هـ عندما وشى به البعض إلى ابراهيم بن محمد علي باشا عندما استولى على الدرعية فأحضره وأنبه شديداً وأحضر آلات اللهو والمنكر لإغاضته ثم أخرجه للمقبرة وأمر الجند أن يقتلوه برصاصهم فمزق جسده وفاضت روحه</p>	<p>مصر ثم أم القرى</p>
<p>تلاميذه:</p> <p>1-الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بابطين 2-الشيخ ابراهيم بن سيف قاضي ناحية سدير في زمن عبد الله بن سعود ثم أصبح قاضي للرياض زمن تركي بن عبد الله بن سعود وابنه فيصل 3-غنيم بن سيف وعبد الله بن سيف توليا القضاء في عنيزة زمن سعود بن عبد العزيز وهما إخوان الشيخ ابراهيم سيف أخذ عنه القاضي في بلدة القرائن زمن سعود وابنه عبد الله</p> <p>مؤلفاته:</p> <p>1-(رسالة في الدرر السننية في موضوع معنى العبادة)تبلغ 46 صفحة 2-(له رسائل في مجموع الرسائل)</p>	<p>-ولد 1154هـ في بلدة الوقف بالوشم -قرأ القرآن حتى حفظه ثم قرأ الفقه في صغره على الشيخ ابراهيم بن اسماعيل قاضي القرائن -تفقه وقرأ على محمد بن عبد الوهاب مدة وكان يكرمه -نصبه الإمام عبد العزيز بن محمد قاضي في ناحية الوشم واستمر حتى زمن الإمام سعود وزمن ابنه عبد الله ابن محمد بن سعود -أرسله الإمام عبد العزيز ابن محمد والشيخ محمد بن عبد الوهاب 1185هـ إلى والي مكة الشريف أحمد بن سعيد لمناظرة علماء مكة وقدم مكة ونزل على الشريف الملقب(بالفهر) -اجتمع مع بعض علماء مكة وهم يحيى الحنفي وعبد الوهاب التركي وعبد الغني بن هلال وتفاوضوا في ثلاث مسائل وقعت المناظرة فيها: 1-ما نُسب إلى أهل نجد من التكفير بالعموم 2-هدم القباب التي على القبور 3-إنكار دعوة الصالحين لطلب الشفاعة فرد على هذه المسائل فأحضروا كتب الحنابلة ووجدوا الحق معه فإقتنعوا واعترفوا -أرسل غالب بن مساعد شريف مكة 1204هـ كتاب إلى الإمام عبدالعزيز بن محمد بن سعود ذكر فيه أنه يريد رجلاً عارفاً بالدين يُعرِّفه حقيقة الأمر ليكون على بصيرة فأرسل إليه الشيخ عبد العزيز بن حصين وأرسل معه رد ذكر فيه ما جرى عليه من الفتنة بسبب هدم قبور الصالحين والأمر بإخلاء الدعاء وتأليب العامة ومدعي العلم إتباع للهوى وذكر فيه أيضاً أنه أرسل عبد العزيز الحصين في ولاية الشريف أحمد بن سعيد وأنهم أحضروا كتب الحنابلة (كالتحفة) و(النهاية) عند الشافعية... وذكر فيه أن المسائل إذا كانت أجماع فلا كلام لأحد وإن كانت إجتهد فلا إنكار فمن أفتى بمذهبه في ولايته لا ينكر عليه فقدم الشيخ الحصين إلى مكة بالخطاب فأكرمه ثم عرض عليه الحصين الرسالة فقرأها الشريف وعرف وأقر بها وطلب الشيخ الحصين حضور العلماء للمناظرة في التوحيد فأبوا وقالوا هؤلاء يريدون أن يقطعوا جوائزكم فرجع الحصين إلى نجد وافهم الإمام عبد العزيز والشيخ محمد بما حصل -كان زاهد في الدنيا أمضى عمره في نسخ الكتب النافعة وطلب العلم وبذله -كان زاهد ورع إذا دخل عليه وقت حصاد الزرع وجزاذا الثمر من بيت المال وقد بقي من قوت العام الماضي أعاده -كانت كلمته مسموعة وقوله نافذ عند الرؤساء</p>	<p>ثالثاً: الشيخ عبدالعزيز الحصين</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>-كان عنده حلقة كبيرة للتدريس من أهل شقراء والوشم -وفاته رجب 1237هـ وليس له ليس ذرية -آل حصين الموجودين اليوم من ذرية أخيه محمد بن عبد الله الحصين</p>	
<p>رابعاً: الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب</p>	<p>-ولد 1193هـ في الدرعية -قرأ القرآن حتى حفظه في التاسعة ثم لازم دروس العلم -قرأ على جده محمد كتاب التوحيد من أوله إلى أبواب السحر وجملة من كتاب آداب المشي إلى الصلاة وحضر عليه قراءات كثيرة في كتب التفسير والحديث والأحكام -توفي جده محمد وهو لا يزال في الثالثة عشر من عمره فلزم علماء الدرعية -قرأ على حمد بن ناصر ابن معمر كتاب المقنع في فقه أحمد وقرأ على عبد الله ابن فاضل وقرأ على عمه عبد الله -قرأ الفرائض على عبد الرحمن بن خميس -قرأ النحو على حسين بن غنام صاحب التاريخ المشهور -بعد هذه القراءات جلس يدرس علم التوحيد والفقاه -ثم ولي قضاء الدرعية زمن الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود وزمن ابنه عبد الله -توفي 11-1285هـ في الرياض ودفن في العود في ولاية عبد الله بن فيصل -كان سخي جواد يتفقد طلاب العلم ويواسي الفقراء</p>	<p>-قاتل مع الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز طوسون بن محمد علي باشا عندما جاء لقتال أهل الدعوة السلفية في وقعت وادي الصفرة بالقرب من المدينة وهزم فيها طوسون -استمر الشيخ في الدفاع وحضور الوقائع بين الدعوة السلفية والدولة العثمانية حتى سقوط الدرعية وإستيلاء إبراهيم باشا عليها وعلى جميع الجزيرة -نقله إبراهيم باشا إلى مصر مع عائلته وابنه الشيخ عبد اللطيف 1233هـ -بقي في مصر 8 سنوات قرأ فيها على عدد من العلماء منهم الشيخ حسن وحضر عليه شرح "جمع الجوامع" و"مختصر السعد في المعاني والبيان" وأجازته بجميع مروياته -لحق في مصر مفتي الجزائر محمد بن محمود الجزائري الحنفي فقرأ عليه في "الأحكام الكبرى" للحافظ الأشبيلي وأجازته بجميع مروياته -وجد في مصر الشيخ إبراهيم العبيدي المقرئ شيخ مصر في القراءات فقراء عليه القرآن -لحق الشيخ أحمد بن سلمونه قرأ عليه الشاطبيه وشرح الجزرية -قام الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود فاستعاد نجد وطهرها من الأتراك وأرجعها إلى الحكم السعودي مرة ثانية 1240هـ -كتب الإمام تركي للشيخ عبد الرحمن يستحثه للقدوم عليه من مصر فقدم عام 1241هـ فكرمه الإمام تركي -قام الشيخ عبد الرحمن بمؤازرة الإمام تركي على تأسيس دولة إسلامية ونشر دعوة سلفية أصلح ما أفسده العساكر التركية -أخذ الشيخ عبد الرحمن ينشر العلم ويناصح أهل نجد ويحثهم على لزوم الجماعة -انتهت إلى الشيخ رئاسة العلم في زمنه في نجد -ألف كتاب "الفصل النفيس في الرد على داود بن جرجيس" -ألف "المقامات" رد على عثمان الناصري</p>
	<p>الحلقة السادسة عشر (16)</p>	
مؤلفاته:	<p>1- "فتح المجيد" شرح كتاب التوحيد لجده محمد</p>	<p>وليس مختصر لكتاب "تيسير العزيز الحميد" للشيخ سليمان بن عبد الله كما ضنه ابن بشر بل فيه زيادات وهو أشهر مؤلفاته وقد طبع طبعات آخرها مع تعليقات الشيخ عبد العزيز بن باز</p>
	<p>2- "قرة عيون الموحدين" وهو تعليق على كتاب التوحيد والذي سماه بذلك الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن واشتهر عند البعض أنه اختصار "فتح المجيد"</p>	<p>لكن قد يوجد فيه زيادات ليست في الفتح مثل أول شرحه لباب لا يُذبح لله في مكان يُذبح فيه لغير الله ونهاية شرحه لباب من الشرك ليس الحلقة وقد طبع طبعات منها طبعة تصحيح وتعليق اسماعيل الانصاري</p>
	<p>3- "كشف ما ألقاه إبليس من البهرج والتلبيس على قلب داود بن جرجيس" وقد طبع باسماء مختلفة منها "القول الفصل النفيس" وأيضاً "الرد النفيس" وأيضاً "تأسيس التقديس" وأيضاً باسم "منهاج التنزيه في الرد على داود السفيه" وسبب تفاوت العناوين عدم تسمية المؤلف له</p>	<p>امتاز هذا الكتاب بأسلوب علمي بالدليل بعيد عن التعصب تعرض لعدة قضايا ومباحث في العقيدة منها: 1- الرد على إفتراءات داود التي منها تفريقه بين الدعاء والنداء وقوله أن الطلب من غير الله هو من باب التسبب وأن أهل السنة لا يكفرون المعتزلة وأن أهل الكرامات حالهم في الممات كالحياة وزعمه أن الشفاعة تطلب من النبي بعد وفاته 2- من القضايا الكلام على الأسباب وتأثيرها 3- بيان نوعي التوحيد العلمي الخبري والقصدي الإرادي 4- الشفاعة وما تُنال به وحكم طلبها من النبي في حياته وبعد مماته</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
		5-من القضايا بيان الشرك وأنواعه ومثابهاة هذه الأمة لغيرها من الأمم والحديث عن غربة الإسلام
	4-"الإيمان والرد على أهل البدع"	مجموعة من الفوائد وتقاريرات الشيخ
	5-"المحجة في الرد على اللجة"	فرد عليه عبدالرحمن بن حسن في هذا الكتاب واللجة لقب لابن حميد الذي قرأ على عبدالله البابطين ثم ذهب لمكة واليمن ومصر والشام والعراق ثم رجع لمكة وتولى إمامة المقام الحنبلي وبعدها صار عدو للدعوة
	6-"المورد العذب الزلال في كشف شبهة أهل الضلال"	بعد هذه المقدمة أخذ الشيخ يرد على الخصم ويبين حقيقته وتطرق في الرد لعدة مباحث منها : 1-التكفير والغلو فيه وشروط كلمة الإخلاص 2-توحيد العبادة أركانه ونواقضه 3-إدناء أهل الباطل لأهل الحق 4-حكم أخذ المال والجوائز من السلطان 5-فشو الدعاء والاستغاثة لغير الله وحكم الإقامة بين المشركين والكلام عن الهجرة والكتاب موجود من ضمن الرسائل النجدية وكذلك الدرر السنية
	7-"كتاب المقامات"	ذكر في الكتاب أشياخ الشيخ ورحلاته في طلب العلم وحال البلاد قبل الدعوة وما حصل له من إيذاء ومانصرة ابن سعود له مع ضعفهم وقتلهم ثم ذكر الوقائع بين زعماء الدعوة ومن خلفهم فصل هذه الأمور في تسع مقامات والكتاب مطبوع ضمن الدرر السنية
	8-"بيان كلمة التوحيد والرد على الكشميري عبد المحمود"	موضوعات الكتاب: قدم الشيخ للكتاب ببيان دعوة الرسل وأنهم دعوا إلى عبادة الله وحده ونبذ من سواه وأن هذا معنى لا إله إلا الله، ثم تكلم عن إفتراق الأمة وحث على التمسك والإجتماع، ثم رد على المعترض وأقواله التي منها: 1-الحمد لله المتوحد بجميع الجهات 2-إعلم أن الإله هو المعبود فقط غير مقيد بقيد الحقيقة والبطلان فأجاب الشيخ عن هذه المقولات
	9-"ملخص منهاج السنة"	موضوعات الكتاب: -القدر والحكمة والعدل ومن خالف في ذلك -مذهب السلف في أسماء الله وصفاته والرد على المخالفين -موقف السلف من الألفاظ المجملة كالجسم وغيره -الحديث عن أول المخلوقات والكلام عن خلق أفعال العباد -أقسام التوحيد عند الصوفية والرد عليهم -أقسام الاختلاف المذموم
تنبيه	بعض المترجمين ذكر أن للشيخ مختصر "الدرء تعارض العقل والنقل" وهو خلاف الصواب بل المختصر "لمنهاج السنة"	
	10-رسائل متنوعة وردود ونصائح وإجابات على أسئلة مبنوثة في مجموعة الرسائل	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
خامساً: الشيخ عبد الله بابطين	والمسائل النجدية وكذلك في الدرر السنية - هو عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سلطان بن خميس يُلقب أبا بطين وعشيرته آل بابطين من آل مغيرة -ولد الشيخ في بلدة روضة سدير 20-12-1194هـ -نشأ بها وقرأ على قاضيها محمد بن طراد الدوسري ولازمه -كان ذكي سريع الفهم قوي الذاكرة مهر في الفقه -ارتحل إلى شقراء فقرأ على الشيخ عبد العزيز الحصين -ثم ارتحل إلى الدرعية ثم عينه الإمام سعود بن عبد العزيز قاضي على الطائف سنتين -في ولاية عبدالله بن سعود صار قاضي على عمان -لما جاء عهد الحكومة السعودية الثانية ولاه الإمام تركي قضاء مقاطعة الوشم ومقرها شقراء -لما توفي قاضي سدير عبدالله بن سليمان بن عبيد 1239هـ جمع له الإمام تركي مع قضاء الوشم قضاء سدير يقيم في كل مقاطعة شهرين -في عام 1248هـ نقله الإمام تركي من قضاء الوشم إلى القصيم وصار مقره في مدينة عنيزة -بعد وفاة الإمام تركي عاد إلى شقراء وجلس فيها للتدريس والتعليم والإفتاء	
مشايخه	1-محمد بن عبدالله بن طلال الدوسري قرأ عليه في روضة سدير 2-عبدالعزیز الحصين الناصري قاضي شقراء 3-حسين الجفري قرأ عليه النحو في الطائف 4-محمد بن ناصر ابن معمر التميمي 5-أحمد بن حسن الرشيد العفالق الأحسائي وقد أجازة الشيخ بسنده المتصل بالشيخ عبدالله بن سالم البصري في كتاب "الإمداد في علو الإسناد" 6-الشيخ عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب	أثنى عليه العلماء وقال عنه التلاميذ -قال تلميذه محمد بن حميد في "السحب الوايلة" "وأما إطلاعه على خلاف الأئمة الأربعة والأقوال المذهبية... فأمر عجيب ما أعلم أني رأيت من يضاهيه بل ولا من يقاربه -قال عنه الشيخ ابراهيم بن عيسى "الإمام والحبر العالم العلامة قدوة الفهامة مهر في الفقه..."
كبار العلماء الذين تخرجوا على يديه	1-الشيخ الفقيه علي بن محمد الراشد وكان ينيبه في القضاء في عنيزة 2-الشيخ محمد بن ابراهيم السناني 3-الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع وهو زوج ابنته 4-الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن مانع سبط ابابطين ولي قضاء الاحساء 5-محمد بن عبدالله بن حميد صاحب السحب الوايلة 6-الشيخ صالح بن عيسى 7-الشيخ علي السالم جليدان 8-الشيخ صالح بن عثمان العوف العقيل 9-عبدالله بن عائض قاضي عنيزة	
مؤلفاته	1-اختصر "بدائع الفوائد" لابن القيم 2-حاشية على "شرح المنتهى" 3-"تأسيس التقديس في الرد على بن جرجيس"	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	4- "رساله في الإنتصار في الرد على بن جرجيس" 5- له رسائل في تجويد القرآن الكريم	
وفاته	اعتزل قضاء عنيزة 1270هـ واستقر في شقراء لنشر العلم حتى توفي 7-5-1282هـ أمضى 90 سنة في خدمة العلم والمسلمين	خلف ابنين هما عبدالعزيز وعبدالرحمن
الحلقة السابعة عشر (17)		
سادساً: الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن	- هو عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب - ولد في الدرعية 1225هـ و خلف ثمانية أبناء علماء - كان ضخماً الجثة قوي البنية سليم الأعضاء والحواس جهوري الصوت - كان كث اللحية مستدير الوجه أبيض مشرب بحمرة - اشتهر بجمال خطه ووضوح عبارته وفصاحة لسانه وكانت تغلب عليه اللهجة المصرية - كان مهيب الطلعة قوي الشخصية صادق اللهجة غيور على حرمة الإسلام مهذب - كان ذاكرًا لله تالي للقران - كان ناثراً وشاعراً جيداً له قصائد سخرها لرد الشبه وله قصائد إخوانيه بينه وبين طلبة العلم - له قصيدة طويلة رد على قصيدة البولاقى المصرى التي خلط فيها بين البدع في العبادات والعبادات	قال عنه ابراهيم بن صالح في "عقد الدرر" "كان في الحفظ آبه، كأن العلوم نصب عينيه" قال عبد الرحمن بن قاسم في "الدرر السنوية" "لم يُرى شخص له من الكمال في العلوم والصفات الحميدة لسواه...وقد عُلم من كرم أخلاقه وحسن عشرته وهيبته...وكثرة علمه وغازاة فطنته..."
نشأته العلمية ورحلاته	- نشأ في الدرعية فقرأ فيها القرآن وحفظه وتعلم في الكتاتيب إلى أن بلغ 8 سنين - كانت الدرعية زاخرة بالعلم والعلماء زاخرة بالدين ثم أصيبت بالنكبة حصل له رحلة إجبارية بعدها وهو في سن التمييز أولها إلى مصر 1233هـ - بعد النكبة العثمانية العدائية دُمرت الدرعية بقيادة ابراهيم باشا - إنتقل مع والده وأعمامه وهو في الـ 8 إلى مصر - لم تكن رحلة علمية ثم تحولت إلى علمية ففي مصر الأزهر والمكتبات العامرة فنهل فيها من العلم تعلماً وبحثاً ومذاكرة - طالبت إقامته حتى بلغ 31 عام - في عام 1241هـ دعا الامام تركي بن عبدالله بعد ما طهر نجد من الجيش العثماني والده الشيخ عبد الرحمن بن حسن فسارع بالعودة - أما الشيخ عبد اللطيف فقد تأخر حتى عام 1264هـ حيث كان مشغول بالعلم وكان قدومه في عهد الامام فيصل بن تركي	
رحلته إلى الاحساء	بعد عودته إلى الرياض وجلسه لطلاب العلم عرف الإمام فيصل سعة علمه وقدرته على المناظرة فبعثه إلى الاحساء لنشر العقيدة السلفية وقد كان منتشر مذهب الأشاعرة والرفض وعبد الجنائز	قدم الشيخ الاحساء عام 1264هـ وأقام بها سنتين وناظر علمائها وقابلهم بالحجة وقهرهم فأذعنوا له وأسلموا بعدها عاد إلى الرياض
شيوخه	- والده الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب - عمه عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب - عمه ابراهيم بن محمد بن عبدالوهاب - من علماء مصر: - محمد الجزائري - ابراهيم الباجوري	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
تلاميذه	<p>-مصطفى الأزهرى -أحمد الصعيدي</p> <p>-أبنائه الأربعة عبد الله وإبراهيم ومحمد وعبد العزيز -أخوه اسحاق بن عبدالرحمن بن حسن الذي ولد في الرياض 1276هـ وتوفي 1319هـ -الشيخ حسن بن حسين -الشيخ سليمان بن سحمان -محمد بن محمود -حمد بن فارس 1354هـ -صعب بن عبدالله -عبدالرحمن بن محمد المانع -محمد بن عبدالله بن حمد -محمد بن عمر بن سليم -علي و أحمد وعثمان بن عيسى</p>	
ثقافته وإنتاجه العلمي	<p>مصنفاته أغلبها رد على المبطلين ودحض شبه المنحرفين -"البراهين الإسلامية في الرد على الشبهات الفارسية" -"عيون الرسائل والأجوبة على المسائل" -"الاتحاف في الرد على الصحاف" -"مصباح الظلام في الرد على منتقص شيخ الإسلام" -"منهاج التأسيس والتفديس في كشف شبهات داود بن جرجيس" -"تحفة الطالب والجليس في الرد على داود بن جرجيس" -"دلائل الرسوخ في الرد على المنفوخ" -شرح في كتاب الكبائر وشرح نونية ابن القيم لكنه توفي قبل إتمامها</p>	<p>جمعها تلميذه سليمان بن سحمان وسماها بهذا الاسم رد به على عثمان بن عبدالعزيز بن منصور الناصري وهو من تلاميذ بن جرجيس الذي ألف "جلاء الغمة من تكفير هذه الأمة" رد به كتاب "صلح الأخوان" لداود بن جرجيس رد به على داود بن جرجيس وكان قبل وفاته بنحو سنتين طبع أول مرة 1305هـ</p>
أعماله و وظائفه	<p>اولاً: نشره للعلم والدعوة إلى الله -قدم الشيخ عبداللطيف من مصر بعد ما تزود بالعلم الوافر وقد حمل معه مكتبة من الكتب -استقر في الرياض وبدأ الناس ينتفعون بعلمه وكان عنده حلقة تدريس في المسجد الكبير -درّس مختلف الفنون كالبلاغة والمعاني والبيان وقواعد الفقه والأصول والتجويد -أرسله الإمام فيصل إلى الأحساء للدعوة والإصلاح -بعد عودته من الأحساء قام بمؤازرة والده في نشر الدعوة والعلم وكان أبوه عبدالرحمن هو المرجع في الشؤون الإسلامية وقد دخل في العقد الثامن من عمره فملاً نجد علماً وأعاد للسلفية قوتها -كان رفيق الإمام فيصل بن تركي في أسفاره فينتهز الفرصة وينشر الدعوة</p>	<p>قال عنه عبد الله البسام كانت أوقات الشيخ عبد اللطيف مقسمة بين التأليف والدروس والرسائل والرد على المبطلين ومقابلة الوافدين وبين مجالسة الإمام فيصل لبحث شؤون الدولة</p>
حياته السياسية	<p>ثانياً: القضاء والفتوى -بعد عودته إلى نجد اشتغل بالقضاء والفتوى وقد قلده الإمام فيصل بن تركي ذلك -كانت بداية حياته السياسية بعد عودته من الأحساء 1266هـ -بعد عودته إلى الرياض وجد أباه قد طعن في السن وثقلت عليه المسؤوليات فكان</p>	<p>قال ابن بشر: استعمله الإمام فيصل قاضي في الأحساء ثم في الرياض مع أبيه سار الرجلان القويان في أعمال الدولة تحت توجيه الإمام الأب والعالم الأب فاستقامة الأمور وأمن العباد وعم الرخاء</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	العقد الأيمن لأبيه -وبالمقابل كان الأمير عبد الله بن فيصل الساعد القوي للإمام	-رحل الإمام فيصل 1282هـ ورحل الشيخ عبد الرحمن 1284هـ فاستقل بالأمر الخليفان وانفرد كل منهما بمسؤولياته
موقعه في الفتن	حدث في عهده فتن وحروب كان سبب في إطفائها والغيرة على حرمة الإسلام والمسلمين وبلدانهم	
رسائله السياسية	-كان له رسائل يصدرها إلى جهات شتى كالأمراء والحكام والاخوان والعامّة -لعبه هذه الرسائل دور هام في تثبيت دعائم الحكم لآل سعود وتوطيدها	من أشهرها الرسالة التي أرسلها على لسان الإمام عبد الله بن فيصل لوالي بغداد
وفاته	توفي في 14-11-1293هـ في الرياض -كان عمره 68 سنة	8في الدرعية 31في مصر عامان في الأحساء 27عام في نجد
الحلقة الثامنة عشر (18)		
سابعا: الشيخ العلامة حمد بن عتيق	-هو العلامة حمد بن علي بن محمد بن عتيق بن راشد يعرفون بالعتيق نسبة إلى جده الثاني -ولد عام 1227هـ في الزلفي -قرأ القرآن حتى حفظه ثم طلب العلم -سافر للرياض 1253هـ في زمن فيصل بن تركي فمكث بها 9سنين يقرأ على عبدالرحمن بن حسن -مهر في علم الفقه والعقائد وأصول الدين والتوحيد -ولاه الإمام فيصل قضاء الخرج ثم الحلوة ثم الأفلاج -استقر في الأفلاج وجلس لطلب العلم والتعليم -تخرج على يديه علامة نجد الشيخ عبد الله بن عبداللطيف بعدما رحل إليه في بلدة الأفلاج 1294هـ لمدة سنتين -وقرأ عليه ابنه الشيخ سعد وابن الشيخ عبد العزيز -كان معروف بقوة إيمانه وصلابة دينه ونشر الدعوة -توفي 1301هـ في الأفلاج -خلف أبناء: سعد, عبد العزيز, عبد اللطيف, عبد الله, كلهم قد انتقلوا عن هذه الدنيا -له أحفاد يقطنون بلدة الأفلاج	مؤلفاته: - "إبطال التنديد شرح كتاب التوحيد" أهم كتبه -رسالة في "بيان النجاة والفكاك" -رسالة "عن أهل السنة والاتباع" -رسالة كتبها "لصديق بن حسن خان" ملك باهوبال
ثامناً: الشيخ سليمان بن سحمان	-سليمان بن سحمان بن مصلح الخثعمي العسيري النجدي -أصله من تبالة قرية في بيشة فنزح والده منها إلى عسير -ولد الشيخ في قرية السقا 1266هـ -كان والده من حفظة القرآن وطلاب العلم فأقرأ ابنه القرآن ولقنه العلوم -نزح والده من عسير إلى نجد واصطحب ابنه معه سليمان ومحمد 1280هـ -حل ضيف مهاجر عند الإمام فيصل بن تركي فأكرمه -كان ذلك في زمن الشيخ عبدالرحمن بن حسن وابن عبد اللطيف -ابتدأ الشيخ سليمان القراءة عليهما ولازمهما وصار يكتب الرسائل والردود -بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي بسنتين في عام 1284هـ انتقل مع والده إلى بلدة العمار في الأفلاج فقرأ على الشيخ حمد بن عتيق ولازمه 17عام	مؤلفاته: 1-"الأسنة الحداد في الرد على علوي الحداد" 2-"الصواعق المرسلّة الشهابية في الرد على الشبه الشامية" 3-"كشف غياهب الظلام عن أوهم جلاء الأوهام" 4-"الضيء الشارق في رد شبهات الماذق المارق" 5-"كشف شبهات عبد الكريم البغدادي في تحليله ذبائح الصليب وكفار البوادي" 6-"إرشاد الطالب إلى أهم المطالب" 7-"رسالة الساعة وبيان أنها صناعة" رد بها على طالب علم ادعى أن الساعة سحر 8-"تنبيه ذوي الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ الوخيمة" وهي ملاحظات

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>-بعد وفاة الشيخ حمد 1301هـ رجع سليمان بن سحمان إلى الرياض وقوى صلته بالشيخ عبدالله بن عبد اللطيف وأخذ في حضور دروسه</p> <p>-كان جيد الخط فطلبه الإمام عبد الله ابن الإمام فيصل كاتب عنده فلبى طلبه ورحل معه إلى حائل سنة 1305هـ</p> <p>-لما رجع عبد الله بن فيصل إلى الرياض 1307هـ بقي سليمان في حائل وأكب على نسخ الكتب</p> <p>-في عام 1309هـ رجع إلى الرياض وانبرى إلى التأليف والتردد ثم تلقى تهديد من بعض أعداء الدعوة بشأن كتابة الردود</p> <p>-استولى نصير العلم الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن على نجد فأخذ الشيخ سليمان يحامي عن الإسلام ويرد على المبتدعين</p> <p>-في عام 1331هـ أصيب الشيخ بالعمى</p> <p>-بعثه الملك عبد العزيز إلى البحرين للعلاج 1332هـ</p> <p>-لم يقدر له الشفاء ورجع إلى التأليف والتردد</p> <p>-كان شاعر موهوب له ديوان "عقود الجواهر المنضدة الحسان" طبع في الهند بلغ 108 قصيدة و8890 بيتاً</p> <p>-غالب شعره ردود على شعراء الضلالة الذين هاجموا دعوة التوحيد</p> <p>-كان طويل النفس في الشعر حتى بلغت إحدى قصائده 530 بيت</p> <p>-له رائية بلغت 400 بيت رد بها على رائية النبهاني</p> <p>-أقعد في آخر حياته فلزم داره وصار لا يخرج منها ولكنه لم ينقطع عن التأليف</p> <p>-توفي في الرياض 1349هـ وصلي عليه في المسجد الكبير ودفن في مقبرة العود</p>	<p>على الشيخ محمد بن مانع في شرحه لعقيدة السفاريني</p> <p>9- "إقامة الحجة والدليل وإيضاح المحجة والسبيل على ما هوى به أهل الكذب والميل"</p> <p>10- "كتاب كشف الشبهات عن رسالة يوسف بن شبيب والقصيدتين"</p> <p>11- "الجواب المستطاب عما أورده الجاهل المرتاب المسمى المتروك"</p> <p>12- "الجواب المنكي في الرد على الكنكي"</p> <p>13- "الجواب الفارق بين العمامة والعصائب"</p> <p>14- "حل الوثائق في أحكام الطلاق"</p> <p>15- "الهدية السنوية والتحفة الوهابية"</p> <p>16- "تبرئة الشيخين الإمامين من تزوير أهل الكذب والميل"</p> <p>17- "الجوش الربانية في كشف الشبه العمروية" يرد به على عبد الله بن عمرو</p> <p>18- "رسالة جواب الأسئلة عن التكفير والتفسيق والهجر على المعاصي"</p> <p>19- "نظم اختيارات شيخ الإسلام"</p> <p>20- أجوبة على مسائل طبعت في مجموع الرسائل والمسائل النجدية</p>
تلاميذه	<p>1-ابنائه صالح وعبد العزيز</p> <p>2-الشيخ سليمان بن عبد الرحمن بن حمدان</p> <p>3-الشيخ عبد العزيز بن صالح بن مرشد</p>	
تاسعاً: الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب	<p>-ولد الشيخ عام 1265هـ في مدينة الهفوف حين كان والده مبعوث من قبل فيصل -نشأ نشأة علمية دينية حفظ القرآن ومبادئ العلوم الشرعية في الاحساء عند أخواله -انتقل إلى الرياض في سن 14 وأخذ العلم عن والده وجده وبعض علماء الرياض -انتقل الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف إلى الأفلاج عندما حدثت فتن في عهد فيصل ومكث فيها فترة من الزمن</p> <p>-عاد إلى الرياض فخلف مكان ابائه وأجداده في منصب الإرشاد والتعليم</p> <p>-كان له جهود في حل الخلافات بين بعض الحكام قبل سقوط الدولة السعودية الثانية</p> <p>-بعد سقوط الدولة السعودية الثانية استمر في التعليم والإرشاد حتى فتح الملك عبدالعزيز الرياض 1319هـ فكان خير معين له للقيام بمهمة الإرشاد والنصح</p> <p>-تزوج الملك عبد العزيز ابنته التي أصبحت والدة الملك فيصل</p> <p>-توفي الشيخ عبدالله بن عبد اللطيف يوم الجمعة 20-3-1339هـ</p>	
عاشراً: الشيخ عبد الرحمن السعدي	<p>-الفقيه الأصولي عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالله بن ناصر بن حمد آل سعدي</p> <p>-قدمت أسرته من بلدة المستجدة بقرب حائل إلى عنيزة 1120هـ</p>	<p>امتد العمر بأخيه حمد فتجاوز الـ 100 وعاش بعد أخيه عبد الرحمن اثني عشر سنة وكان أكبر من الشيخ بـ 20 سنة</p>

البيان والشاهد	الجواب	السؤال
	<p>-ولد في عنيزة 12-1-1307هـ -توفيت أمه 1310هـ وتوفي والده 1313هـ -كان والده من أهل العلم والصلاح، إمام في مسجد المسوكف في عنيزة -اهتمت به زوجته والده وأحبته أكثر من أولادها -لما شب صار في بيت أخيه الأكبر حمد واعتنى به وكان يناديه الشيخ وكان الشيخ يخاطب أخاه باسم الوالد -نشأ الشيخ عبد الرحمن نشأة صالحة عُرف بالصلاح والتقوى وأقبل على العلم -حفظ القرآن عن ظهر قلب قبل أن يتجاوز الثانية عشر من عمره واشتغل بالعلم على علماء بلاد نجد -لما فاق زملائه أصبحوا يتلمذون عليه -لما تفتحت أفاق العلم عليه خرج عن مألوف بلده من الإهتمام بالفقه الحنبلي إلى كتب التفسير والحديث والتوحيد وكتب ابن تيمية وابن القيم -بهذا خرج من طور التقليد إلى طور الاجتهاد المقيد فصار يرجح من الأقوال ما رجحه الدليل وصدقه التعليل -صرف أوقاته للتعليم والإفادة والتوجيه فاجتمع إليه الطلبة -أصبحت ترده الأسئلة فيجيب بالأجوبة السديدة -كان حاضر الجواب، سريع الكتابة بديع التحرير، سديد البحث -شرح في التأليف ففسر القرآن وبين أصول التفسير وشرح جوامع كلام النبي ﷺ ووضح التوحيد وهذب الفقه ورد على المخالفين -صار مرجع بلاده وعمدتهم وإمام الجامع وخطيبه ومفتي البلاد وكاتب الوثائق وعاقده الأنكحة</p>	
	<p>-محمد عبد الكريم الشبل -عبد الله بن عائض -الشيخ ابراهيم بن جاسر -صعب التويجري -علي بن محمد السناني -علي بن ناصر بن وادي -محمد بن عبدالله آل سليم -محمد الأمين حسن الشنقيطي-غير صاحب أضواء البيان- -صالح بن عثمان القاضي -محمد بن عبدالعزيز بن مانع -المؤرخ ابراهيم بن صالح بن عيسى</p>	مشايخه
<p>قال ابن باز عنه: كان كثير الفقه والعناية بمعرفة الراجح من المسائل الخلافية بالدليل وكان عظيم العناية بكتب ابن تيمية وابن القيم... كان قليل الكلام إلا ما ترتب عليه فائدة..." سئل الألباني عن كتابه التفسير فقال "هو تفسير جيد وله أقوال جيدة... في حدود إطلاعي عليه تبين لي أنه متحرر الرأي والنظر بضوابط الشرع... إنقيته في دمشق... ورأيت فيه تواضع العلماء وهو في هذا كسائر علماء نجد يذكروننا بأخلاق العلماء المتقدمين</p>	<p>-ذو قامة متوسطة، شعره كثيف، مستدير الوجه، لحيته كثة -لونه أبيض مشرب بحمرة، ابيضت لحيته وهو في 28 -كان على وجهه حسن ونور، باهر الأخلاق رحيماً ذو دعابة -لا يعرف الغضب، عفيف، عزيز النفس، محب لإصلاح ذات البين</p>	وصفه الخلفي

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
		وتواضعهم قال عنه عبد الرزاق عفيفي" من قرأ مصنفاً ابن سعدي وتتبع مؤلفاته... عرف منه الدأب في خدمة العلم إطلاعاً وتعليماً ووقف منه على حسن السيرة وسماحة الخلق..."
الحلقة التاسعة عشر (19)		
أعمال الشيخ	-دروسه العلمية وخطبه المنبرية وتشجيع الأعمال الخيرية -الإفتاء وكتابة الوثائق وتحرير الوصايا وعقد الأناكحة بدون مقابل -غرض عليه القضاء 1360هـ فأبى وتكدر حتى يسر الله له التخلص منه -كان يشرف على المعهد العلمي في عنيزة عندما أسس 1373هـ -كان له الأثر العظيم في النهضة العلمية في عنيزة خاصة وفي العالم الإسلامي عامة -تخرج على يديه عدد كبير من العلماء	مؤلفاته: 1-"خلاصة التفسير" 2-"القواعد الحسان" 3-"بهجة قلوب الأبرار" 4-"تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان" يسمى تفسير السعدي 5-"الفتاوى" 6-وله مؤلفات تزيد عن 30 مؤلف في أنواع العلوم الشرعية
وفاته	عام 1371هـ أصيب بمرض ضغط الدم وتوفي يوم الخميس 1376هـ وعمره 69 سنة	
تلاميذه	-سليمان بن ابراهيم البسام -محمد بن عبد العزيز المطوع -محمد بن صالح العثيمين -علي بن محمد بن زامل آل سليم -عبد الله بن عبد العزيز بن عقيل -محمد بن منصور آل زامل -سليمان بن صالح البسام -عبد الله بن محمد العوهلي -عبد العزيز بن محمد البسام -عبدالله بن حسن البريكان -عبد العزيز بن محمد السلطان -محمد بن ناصر الحناكي -عبدالله بن محمد المطرودي	
الحادي عشر: الشيخ العلامة محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف بن عبدالرحمن بن حسن ابن محمد بن عبدالوهاب	-ولد الشيخ في الرياض في حي دخنة 17-1-1311هـ -تلقى القرآن بين الثامنة والعاشرة وأصيب بالرمد في عينيه فكف بصره -كانت مدة مرضه سنة على أثر ذلك حفظ القرآن على عبدالرحمن بن مفيرج عن ظهر قلب وقد درس التجويد	
طلبه للعلم	-أخذ علم الفرائض عن والده ابراهيم ثم عن عبد الله بن راشد -تلقى علم العقائد على عمه عبد الله بن عبد اللطيف	
	-أخذ الفقه عن حمد ابن فارس ثم على سعد بن حمد بن عتيق و محمد بن محمود ومن كتبه زاد المستنقع -أخذ علم العربية عن حمد ابن فارس ومما قرأ الأجرومية والملحة والقطر والألفية -في الحديث قرأ البلوغ وثلث المنتقى على عمه عبد الله ثم أعاد البلوغ على سعد ابن عتيق	التوحيد وأصول الإيمان وفضائل الإسلام والدلائل كان كثير الدأب على المطالعة كان حاد الذكاء راجح العقل, لمس فيه مشايخه النجابة فأدركوا أنه الخليفة لهم الذي يمكن أن يُطمئن إليه في مجالس العلم فأوصى عمه الشيخ عبد الله الملك عبد العزيز وذكر له ما يتميز به فلما توفي الشيخ عبدالله 1339هـ أخذ ابن أخيه مجلسه فبدأ بالتدريس فكان يجلس ثلاث جلسات منتظمة بعد صلاة الفجر إلى شروق الشمس ومن بعد ارتفاع الشمس إلى ساعتين أو أربع ساعات وبعد صلاة العصر -كان ينقطع بعد المغرب لمطالعة دروس الغد في الكتب التي يشرحها ومنها "الروض" و"سبل السلام" و"شرح ابن عقيل"

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
طريقته في التدريس	<p>-يعطي مجالس العلم حقها من الإحترام وإيصال الفائدة -كان يتوضأ ويستقبل القبلة إذا كانت الجلسة في المسجد وييسل ويصلي -كان يطلب من بعض الطلاب أن يبدأ بالبسملة والصلاة والترحم على المؤلف ثم يتلو حفظاً موضوع الدرس ولا ينتقل الطالب من متن إلى متن إلا بعد حفظ الأول وفهمه -ثم يبدأ بالشرح لما قرأ الطلاب في عرض المسائل والخلاف والأدلة والمخالفين ويحترم رأي العلماء ولا يعرض من الخلاف إلا ما كان له جدوى وقد يصحح أحد القولين ويلتزم الموضوع ولا يستطرد -إذا فرغ من الدرس تلقى الأسئلة وأجاب وقد يثير بعض الإشكاليات يختبر الطلاب -فيما يتعلق بالعقائد لم يكن يحرص على ذكر آراء أهل البدع والإشراك إلا عند الضرورة ثم يرد عليهم -في قراءة المطولات كان يقف عند المهم فقط -كان يُلزم العربية في جميع مجالسه العامة وكان يلتزم الهدوء ولا يحب المناقشات العقيمة</p>	<p>زاول التدريس مدة 41 سنة من 1339 إلى 1380 هـ أخلاقه: 1-الحافظة النادرة التي علقت بذاكرته قبل أن يكف بصره في سن 16 فكان يحفظ المتن ربما في القراءة الثانية أو الثالثة 2-الذكاء فكان يدرك حقيقة ما يُعرض عليه من المشكلات وما ورائها من الدوافع 3-كان يطيل التأمل والتعمق وبعد النظر ولم يكن يتعجل 4-الإخلاص في العمل فلم يكن طالب شهرة ولا سمعة 5-طهارة القلب فلا يحمل على من أساء ولا ينتقم محب للصفح 6-كان شجاع لا يخاف في الله لومة لائم ولا يتردد 7-هيئته في نفوس الناس 8-كان ينتزه عن الغيبة والحديث في الآخرين 9-العفة والورع وترك الشبه ولم يشتغل بالبيع 10-كراهيته الشديدة للمدح فلا يرضى أن يمدحه أحد لا مشافهة ولا مكتوبة 11-البذل والسخاء بدون سرف وإكرام العلماء والطلاب 12-التأسي بالنبي ﷺ</p>
الأعمال التي قام بها	<p>-كان عمله الرئيسي التدريس -وبدأ مهمة أخرى دون تنظيم رسمي وهي الفتوى فقد كان يشارك فيها حتى توفي سعد ابن عتيق -استقل بها حتى تحولت إلى عمل منظم في دار الإفتاء 1374 هـ وضل بها حتى توفي -كان رحمه الله يقوم بالقضاء وبتميز الأحكام التي تحتاج إلى نظر -لما حُول القضاء إلى رئاسة عندما توسع أسندت إليه رئاسته الوسطى والشرقية 1376 هـ -ضمت إليه الغربية بعد وفاة الشيخ عبد الله بن حسن 1378 هـ -تولى رئاسة المعاهد العلمية والكليات منذ إنشائها 1370 هـ -وكل إليه الإشراف على مدارس البنات منذ إفتتاحها 1379 هـ -كُلف برئاسة الجامعة الإسلامية في المدينة 1381 هـ -تولى رئاسة مجلس القضاء 1388 هـ -ولي رئاسة رابطة العالم الإسلامي 1379 هـ -إمام جامع دخنة وخطيب الجامع الكبير -شكل هيئة تضم كبار العلماء لتكون مرجع لبحث ما يحصل من مشاكل</p>	<p>كان له رحمه الله الإشراف التام على جميع الشؤون الإسلامية داخل المملكة وخارجها</p>
تلاميذة	<p>-عبدالله بن محمد بن حميد -عبد العزيز بن باز -عبد الرحمن بن قاسم -عبد العزيز بن ناصر بن رشيد -سعود بن رشود -صالح بن غصون -عبد اللطيف بن ابراهيم شقيق المترجم الفرضي المشهور -عبد الملك بن ابراهيم شقيق رئيس هيئات الأمر بالمعروف في المنطقة الغربية</p>	

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
وفاته	1389 هـ مرض وسافر إلى لندن للعلاج ثم عاد ولم يكتب له الشفاء فلزم البيت واشتد المرض وتوفي في 14 رمضان 1389 هـ	صُلِّي عليه في الجامع الكبير أم الناس عبد العزيز بن باز وكانت جنازته مشهودة
الثاني عشر: الشيخ عبدالله بن محمد القرعوي	- هو عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد بن عثمان القرعوي -ولد 11-12-1315 هـ بعد وفاة أبيه بشهرين في عنيزة -نشأ يتيم تولى رعايته عمه عبد العزيز مع أمه -في عام 1328 هـ اشتغل بالتجارة مع عمه في التغريب في الشام فجلب الإبل والملابس -فتح دكان للبيع والشراء وكان صدوق في المعاملة ومع هذا يلازم مشايخه -وفاته أصيب بمرض في صامطه ثم نقل إلى الرياض لكنه توفي فيها 1389 هـ	قال عنه الشيخ عبد الله السام"كان أمر بالمعروف ناهي عن المنكر يصدع بالحق ... وكان له هيبة وسطة ... فتح مكتب لتعليم الأطفال القرآن والكتابة والحساب مجان لوجه الله قال عنه محمد القاضي"كان بر بوالدته، يحب الإصلاح بين الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عام 1386 هـ فقد بصره وضعفت قوته قال عنه عمر مدخلي"إنه نشيط في جسمه، قوي في بدنه... أعطاه الله من الذكاء والفراسة الشيء الكثير، داعياً عالمياً زاهداً صابراً في دعوته وكان سلفي العقيدة ... في الفروع لا يتقيد بمذهب ... فإذا صح الحديث فهو مذهبه ... كان يحب المساكين وطلبة العلم
رحلاته وطلب العلم	-انتقل الشيخ إلى بريدة وطلب العلم على يد عبد الله بن سلمان وعمر بن سليم -إرتحل إلى الهند عام 1344 هـ وإلتحق بالمدرسة الرحمانية بدلهي وتلقى الحديث -عاد إلى عنيزة عند وفاة والدته -ذهب إلى الرياض وأخذ العلم على يد محمد بن ابراهيم -رحل أيضاً إلى الأحساء وقطر -بعد ذلك رحل إلى الهند وأخذ إجازة في الحديث من الشيخ أحمد الله ورشيد القرشي الدهلوي وعاد منها 1357 هـ -علم بالجهل المنتشر في مناطق جنوب المملكة فتوجه بتأييد الملك عبد العزيز ومحمد بن ابراهيم إليها موجهاً ومعلماً -قام بدعوة إسلامية صحيحة وافتتح المدارس النظامية عام 1360 هـ بـ 50 مدرسة -في عام 1361 هـ بلغت 200 مدرسة ثم تضاعفت حتى بلغت 2200 مدرسة فنفع الله به	
الحلقة العشرين (20)		
الثالث عشر: العلامة عبد الله بن حميد	- هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن حميد بن بني خالد -ولد في الرياض 12-1329 هـ وكف بصره في طفولته -لم يمنعه ذلك من طلب العلم فحفظ القرآن صغيراً وطلب العلم على العلماء منهم محمد بن عبد اللطيف ومحمد بن ابراهيم وسعد بن عتيق وحمد بن فارس -عينه الملك عبد العزيز قاضي في الرياض 1357 هـ ثم نُقل إلى سدير 1360 هـ ثم في بريدة 1363 هـ -أعفي من القضاء عام 1377 هـ ليتفرغ للتدريس في الحرم المكي -عام 1384 هـ عينه الملك فيصل رئيس الإشراف الديني على شؤون الحرمين -عام 1395 هـ عينه الملك خالد رئيس لمجلس القضاء الأعلى ولهيئة كبار العلماء -ولمجلس المجمع الفقهي التابع للرابطة -توفي في الطائف 20-12-1402 هـ	قال عنه الملك عبد العزيز" لو كنت جاعل الإمارة والقضاء في رجل واحد لكان عبد الله بن حميد"
الرابع عشر: الشيخ عبدالعزيز بن باز	- هو عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد آل باز -ولد في الرياض 12-1330 هـ -فقد بصره في 1-1350 هـ ولم يمنعه ذلك من طلب العلم فحفظ القرآن صغيراً	مؤلفاته: 1-"الفوائد الجلية في المباحث الفرضية" 2-"صفة صلاة النبيﷺ"

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
	<p>-تلقي العلوم الشرعية على محمد بن عبد اللطيف وصالح بن عبد العزيز وسعد بن عتيق وحمد بن فارس ومحمد بن ابراهيم</p> <p>-هو أبرز طلاب محمد بن ابراهيم لطول ملازمته وهو الذي رشحه لقضاء الخرج 1357هـ</p> <p>-انتقل إلى التدريس في المعاهد والكليات 1372هـ</p> <p>-عمل مدرس في المعهد العلمي في الرياض ثم في كلية الشريعة 1381هـ</p> <p>-في عام 1381هـ عُين نائب لرئيس الجامعة الإسلامية ثم رئيس لها 1390هـ</p> <p>-انتقل رئيساً للرئاسة العامة للبحوث العلمية بمرتبة وزير عام 1395هـ</p> <p>-صار مفتي للمملكة عام 1414هـ ورئيس هيئة كبار العلماء</p> <p>-منح جائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام 1402هـ</p> <p>-وفاته 1-27-1420هـ في الطائف وصلي عليه بعد صلاة الجمعة في المسجد الحرام</p> <p>تقدمهم الملك فهد</p>	<p>3-"نقض القومية العربية"</p> <p>4-"العقيدة الإسلامية الصحيحة وما يضادها"</p> <p>5-"التحقيق والإيضاح لكثير من مسائل الحج والعمرة"</p> <p>6-"وجوب تحكيم شرع الله ونبذ ما خالفه"</p>
خصائص الدعوة الإصلاحية	<p>اختصت دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بخصائص:</p> <p>1-إصلاح أوضاع المسلمين وتوجيههم الوجهة الصالحة في عبادة الله وفق الكتاب والسنة</p> <p>2-القضاء على مظاهر الإنحراف الديني كالشركيات والبدع والخرافات</p> <p>3-عدم تأثرها بأي ثقافة أجنبية فالشيخ كان عربي المنبت والنشأة</p> <p>4-وجود حركة علمية قوية ساهمت في نشر العلم في مختلف العلوم الشرعية والعربية</p> <p>5-القيام بإبراز شعائر الدين ومظاهره بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الحدود</p> <p>6-إعتماده في العقيدة على منهج أهل السنة وفي الفقه على مذهب أحمد</p> <p>7-إحياء عقيدة السلف ومنهجهم فيعدد من المسائل كالإمامة وكرامات الأولياء والتقليد والإجتihad والموقف من الصحابة</p>	
شهادات خصوم الدعوة على إنحراف الواقع قبل قيام الشيخ بالدعوة	<p>اعترف خصوم الدعوة بتلك الأوضاع وإتضحت إعتراقاتهم من خلال مناقشتهم ومجادلتهم مع الشيخ حيث أثبتوا وجود القباب على القبور وما يقع من تقديسها وصرف أنواع العبادة لها والنذور وكانوا يقولون أن من يفعل ذلك هم السواد الأعظم من الناس وكانوا يحاولون تصوير تلك الممارسات ويلتمسون مشروعيتها بنصوص على فهمهم وتخطئة الشيخ في إنكاره لها فيقولون لا يكفر وأن الشرك لا يُصور وقوعه في الجزيرة وأن المسلم لا يخرج عن الإسلام</p>	<p>قال ابن عفالق يقصد الشيخ محمد بن عبد الوهاب" وهذا الرجل كفر الأمة وكذب الرسل وحكم عليهم وعلى أمهم بالشرك"</p> <p>ويزعم الطببائي أن توسل الأموات كالنوسل بالأحياء في الحكم ويقول الحداد:معجزات الأنبياء وكرامات الأولياء لا تنقطع بموتهم, أما الأنبياء فلأنهم أحياء في قبورهم يأكلون ويشربون ويصلون ويحجون وينكحون , والشهداء أحياء عند ربهم شهدوا نهاراً وجهاراً يقاتلون الكفار في العالم المحسوس في الحياة وبعد الممات</p>
آثار الدعوة الإصلاحية داخل الجزيرة العربية	<p>أولاً:قيام دولة إسلامية وهي دولة آل سعود تحكم بشريعة الله وتخدم الحرمين وتنصر المسلمين</p> <p>ثانياً:تصحیح العقيدة الإسلامية مما علق بها من الشركيات والبدع والخرافات</p> <p>ثالثاً:وجود حركة علمية واعية متحررة من التقليد الأعمى</p> <p>رابعاً:نشاط حركة التأليف والنشر عن طريق علماء ودعاة هذه الدعوة الإصلاحية</p> <p>خامساً:دوره الكبير في جمع كلمة المسلمين في هذه البلاد تحت حكم إمام واحد</p>	<p>وذلك بعمارة المساجد والمراكز الإسلامية والتعليمية ونشر الدعوة</p>
لآثار الدعوة الإصلاحية خارج	<p>أولاً: استفادة العلماء والدعاة المنتمين للدعوة الإصلاحية من مواسم الحج</p>	<p>إنتشر بفضل الله ثم بفضل الدعوة الإصلاحية والتعليم في المساجد وتأسيس الجامعات</p>

السؤال	الجواب	البيان والشاهد
الجزيرة	ثانياً: عن طريق رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتلاميذه إلى عدد من البلدان والأقطار ثالثاً: عن طريق مؤلفات الشيخ وأتباعه من بعده	
	رابعاً: عن طريق الجهاد في سبيل نشر دعوة الإسلام وتصحيح العقائد الباطلة وقد وصلت الدعوة الإصلاحية إلى العراق والشام وأجزاء من الخليج واليمن بسبب وضوحها وسهولتها	أبرز البلدان: 1-الهند عن طريق الشيخ السيد أحمد وهو أحد الأمراء الهنود وقد تأثر بالدعوة بعد قدومه للحج 1816هـ 2-سومطرة من جزر أندونيسيا وصلت الدعوة إليها 1330هـ 3-العراق عن طريق الشيخ نعمان الألوسي ومحمد شكري 4-مصر بعد حملت ابراهيم باشا للقضاء على الدولة السعودية الأولى 1233هـ وترحيل من بقي من آل سعود وآل الشيخ إلى مصر وإبقائهم فيها ثم إحتكاكهم بإخوانهم علماء الأزهر وتأثرهم بالدعوة السلفية مثل محمد رشيد رضا ومحمد حامد الفقي
أهم النتائج التي ظهرت من خلال تدريس هذه المادة	1-بيان منهج السلف الصالح رحمهم الله في الدعوة إلى الله 2-بيان الحالة الدينية والسياسية السيئة التي كانت تعصف بالأمة قبل قيام الدعوة 3-التوكيد على سلفية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وقيامها على الكتاب والسنة 4-دراسة عقيدة الشيخ ومنهجه مقابلة أقواله على نصوص الكتاب والسنة 5-بيان أبرز أهداف هذه الدعوة الإصلاحية وذكر الآثار العظيمة لها 6-محاربة عدد كبير من أهل الأهوال والشهوات للدعوة السلفية 7-نشر فضائل أئمة هذه الدعوة والتعريف بمن كان له الفضل بعد الله	

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات